الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
تلكس: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س - مصر ٩٠ مليما - السودان ٤٠ مليما - تونس ٧٥ مليما - الأردن ٥٠ فلسا - العراق ٥٠ فلسا
السعودية ٧٠ هللة - ليبيا ٨٠ درهما - الكويت ١٠٠ فلس - البحرين ١٠٠ فلس - قطر ريال واحد - دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا - عمان ١٥٠ بيسه - بريطانيا ٣٠ بنسا - اليونان ١٥ دراخمه - فرنسا ٢½ فرنك - ايطاليا ٣٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ٢٧ كانون الاول ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٨٤
AL - ANWAR Beyrouth 27 Décembre 1976 18e Année No. 5784

الحكومة تبدأ خطة تحرّك لتأمين الدعم العربي

لحصّ يزور ليبيا بعد مصر

ـلمان يعود من دمشق .. والبزري في السعوديّة

لم تسترح الحكومة في عطلة الميلاد ، اليوم التالي للثقة ، بل كانت الثقة منطلقا للبدء بتنفيذ خطة تحرك واسعة النطاق على الصعيد العربي ، وضعها الرئيس الياس سركيس ، من اجل معالجة الشؤون الاقتصادية والامنية والسياسية وفق البرنامج الوزاري .

التحرك الاول بدأ بسفر وزير الاشغال والعمل والشؤون الاجتماعية الدكتور امين البزري يوم السبت الماضي الى المملكة العربية السعودية ، للبحث بتفاصيل ما يحتاجه لبنان لاعادة التعمير ، استكمالا للجولة التي قام بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى السعودية والكويت .

والتحرك الثاني جاء في الزيارة التي قام بها امس وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان الى دمشق للبحث في القضايا الامنية التي تهم البلدين .

اما التحرك الثالث والاهم فهو الاعلان الذي صدر في القاهرة عن موعد زيارة الرئيس الحص الى مصر يوم غد الثلاثاء .. وما لم يعلن بعد ، وربما اعلن بعد سفر رئيس الحكومة ، عن موعد زيارته الى ليبيا مساء الاربعاء او صباح الخميس المقبل ، وهي المرحلة الثانية من جولة عربية واسعة ، كان الرئيس الحص قد بدأها بزيارة السعودية والكويت ، وتشمل المرحلة الثالثة — لم يحدد موعدها — دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج الاخرى ، والعراق .

اشتراك لبنان بمؤتمر جنيف

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور الحص سيسلم الرئيس انور السادات ، رسالة من الرئيس الياس سركيس ، وان المباحثات التي سيجريها في القاهرة ستتركز على اخر تطورات الموقف في لبنان في اطار تطبيق قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة . واضافت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة المصرية ، ان الدكتور الحص سيبلغ المسؤولين المصريين تأييد لبنان للمبادرة المصرية الهادفة الى عقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط ، ورغبة لبنان بالاشتراك في هذا المؤتمر .

واعلن السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس ان الرئيس انور السادات على اتصال مستمر مع الرئيس الياس سركيس والمسؤولين في لبنان . واعرب السيد فهمي عن امله في ان يكون الشعب اللبناني قد خرج قويا من محنته وان يلتحم حول الرئيس سركيس لمحو اثار المحنة وبناء غد افضل للشعب اللبناني ..

هذا ويعقد في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم اجتماع في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سركيس وحضور رئيس الحكومة الدكتور الحص ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس للبحث في تفاصيل زيارة رئيس الحكومة الى كل من مصر وليبيا ، وفق خطة التحرك لاعادة تعمير لبنان .

زيارة سلمان الى دمشق

وقام وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان بزيارة امس الى دمشق استغرقت يوما واحدا ، اجتمع خلالها الى زميله وزير الداخلية السوري العميد عدنان دباغ ، وتركزت محادثاتهما على القضايا الامنية التي تهم البلدين ، وعلى الاجراءات التي تسهل تنقل الرعايا اللبنانيين والسوريين عبر الحدود .

وقام الوزير سلمان بعد ذلك بزيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام في منزله للاطمئنان على صحته .

وعاد الوزير سلمان في المساء الى بيروت وكان في وداعه على نقطة الحدود ، كما في استقباله ، العميد عدنان دباغ وعدد من مسؤولي وزارة الداخلية السورية .

وكان الوزير سلمان قد ادلى في دمشق بتصريح قال فيه : باسم رئيس وحكومة لبنان وشعبه اقدم لاخواتي السوريين رئيسا وحكومة وشعبا جزيل الشكر والامتنان لكل ما قدموه للبنان من مساعدات امنية وغيرها ، ولا عجب بان تقوم سوريا بهذا الدور الايجابي لحل الازمة اللبنانية .

واضاف : اننا ننظر الى المستقبل نظرة تفاؤل ونحن متأكدون من متانة

— البقية على الصفحة ٧ —

حكايات الأسبوع

كان مساء الجمعة الماضي ، وكنت اعد ـسي لسهرة في منزلي قرب شجرة الميلاد .

وكان يغمرني شعور بانها ستكون سهرة ـظيمة مليئة بالسعادة لانها اول سهرة ـلاد بعد حرب لبنان .

واول سهرة ميلاد بعد الحادث الصحي ـذي تعرضت فيه للاختناق بسبب البرد التدخين اللعين .

واول سهرة ميلاد بعد مسيرة السلام في ـطني وما حققته من استقرار وطمانينة .

واول سهرة ميلاد بعد اصلاح خط تليفون بين بيروت وشتوره حيث ينساب ـن هناك احلى صوت مع احلى كلمات ، ـنيت صوت الصديق نجيب حنكش وكلماته الطبع .

وكل هذا جعلني اشعر وكاني اعيش ـلما جميلا في ذكرى الميلاد المجيد .

وكان يمكن ان يستمر الحلم الجميل لو لم ـقرع باب منزلي ويدخل شاب طويل القامة ـريض المنكبين لا اعرفه ولا اعرف سبب ـيارته المفاجئة .

وخشيت ان تكون الزيارة بقصد الخطف، ـو التهديد بالدفع ، او باخلاء البيت .. ـلكن الزائر الكريم لم يشهر سلاحا ولا ـرك ذراعا بغير التحية التي اقترنت الاعتذار لانه اضطر الى المجيء بلا موعد ـلا سابق معرفة شخصية .

ودعوته الى الجلوس فاعتذر بشيء من الانفعال وهو يقول :

— لا اريد ان اجلس ، بل اريد ان اقول كلمتين وامشي .

قلت :

— تفضل ، قل ما تشاء .

— انا من قرائك يا استاذ وقد جئت اطلب منك ان تكتب حكايتي مع قوات الردع في لبنان ، وهي حكاية كل لبناني ، بل حكاية الكرامة اللبنانية .

وخطر لي ان الزائر الكريم مدسوس علي ليوقع بيني وبين قوات الردع . ولكن اتضح فيما بعد انه مواطن شريف وعيبه الوحيد انه من الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب .

وروى حكايته مع قوات الردع فقال ان هذه القوات توقفه كل يوم بين بيته ومحل عمله عدة مرات في الذهاب ومثلها في الاياب ، وفي كل مرة تطلب منه ان يبرز هويته ويفتح صندوق سيارته وهذه حالة لم تعد تطاق . لذلك رأى ان يقتحم منزلي في ليلة الميلاد ليطلب مني ان افش خلقه واكتب عن قوات الردع .

واردت ان افش خلقي انا في الاول فسألته : ماذا فعلت قوات الردع غير طلب الهوية وفتح صندوق السيارة ؟

قال :

— وماذا تريد ان تفعل اكثر من هذا ؟

قلت :

— اقصد هل تعرضت للاهانة ؟

قال :

— ما خلق بعد اللي بدو يهيني .

قلت :

— وغير الاهانة هل تعرضت للقتل على الهوية ؟

قال :

— كلا بالطبع .

قلت :

— وعندما فتحت صندوق سيارتك هل وضعوك فيه ومضوا بك الى المجهول ؟

قال :

— لم يفعلوا ذلك ولكن لماذا هذه الاسئلة ؟

قلت وانا استعد لكل احتمال :

— حتى استاذنك في نهايتها ان تتفضل وتلحس .. قبرص !

وانصرف غاضبا على الاثر ، وخيرا فعل لاني كنت مصمما على ان الحسه قبرص وسائر جزر البحر الابيض المتوسط !

وقد يكون في تصرفي هذا قلة لياقة ولكن ما حيلتي وانا امام زائر اقتحم منزلي في ليلة الميلاد ليقول انه متضايق من قوات الردع لانها توقفه عند الحواجز وتطلب منه ابراز الهوية وفتح صندوق السيارة .

ولو انصف لتضايق من وقوف هذه القوات الساعات الطوال في البرد وتحت المطر لتضمن الحماية له ولمواطنيه .

بل لو انصف لطاف على جنود هذه القوات في ليلة الميلاد يوزع عليهم الهدايا كرمز للشكر والتقدير وعرفان الجميل .

ولكن ما الحيلة اذا كان صاحبنا من طراز خاص قد يوصف بكل شيء ما عدا خفة الدم .

وقد قضت حرب لبنان على مائة الف انسان ولكنها لم تقض كما يبدو على ثقيل واحد !

سعيد فريحه

الاسد يعرض مع عرفات تطورات الوضع في المنطقة

استقبل الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، يرافقه السادة زهير محسن وعبد المحسن ابو ميزر وطلال ناجي ، اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير .

وقالت مصادر الاجتماع انه جرى خلال هذه المقابلة عرض لاخر تطورات القضية الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد وصل امس الاول الى دمشق قادما من القاهرة ضمن جولة يقوم بها الى بعض العواصم العربية .

من جهة اخرى امر الرئيس حافظ الاسد باصدار طابع بريدي باسم فلسطين ، يرصد بيعه لاسر شهداء الثورة الفلسطينية .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرئيس حافظ الاسد ابلغ مضمون قراره هذا للسيد ياسر عرفات ووفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال استقبال الرئيس الاسد لهم ظهر امس .

واضافت « وفا » ان عرفات ووفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

— البقية على الصفحة ٧ —

لقاء متوقع بين الاسد وحسين

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية الذي عاد في وقت لاحق الى عمان .

وقالت مصادر مطلعة ان من ضمن اهداف زيارة رئيس وزراء الاردن ، التمهيد للقاء بين الرئيس حافظ الاسد والملك حسين .

دمشق تنفي نبأ عن محاولة اغتيال طلاس

نفى مصدر رسمي سوري امس، انباء نشرت في الكويت عن تعرض اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري لمحاولة اغتيال على طريق دمشق حماه .

واضاف المصدر السوري ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة ، وان اللواء طلاس يؤدي مهماته بشكل طبيعي ، وانه قام اخيرا بجولة تفتيشية في صفوف الجيش السوري .

برونيارا يترأس قداسا ميلاديا في بيروت

ترأس السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا بعد ظهر امس الاحد ، قداسا في كنيسة الايقونة العجائبية للاباء اللعازاريين ، بحضور الشيخ بيار الجميل وبعض السفراء العرب والاجانب في لبنان ، ومن بينهم السفير المصري احمد لطفي متولي .

وقد دعا الى القداس المجلس الحربي في الكتائب « وقوى الامن الكتائبية » بمناسبة الميلاد .

الصدر لـ«الانوار»: حاولوا اغتيالي بـ٨٦ رصاصة

قال سماحة الامام موسى الصدر في حوار مع « الانوار » ان التهديد لا يفارقه منذ عشر سنوات ، وان محاولة جرت لاغتياله خلال الاحداث فيما كان ينتقل بطائرة هليكوبتر من مطار بيروت الى صبرا .

وأوضح الامام : لقد اطلقت ٨٦ رصاصة من رشاش ثقيل باتجاه الطائرة ، لكن الله انقذني .

والحوار مع رئيس المجلس الشيعي تناول الحكومة الجديدة واللامركزية ودور الشيعة في المرحلة المقبلة .. وأوضاع الجنوب ، والقمة الروحية والطاولة المستديرة، بالاضافة الى قضية الصحافة والخريات .

(الحديث على الصفحة ٣)

ماذا بعد القمة الثنائية؟ كارتر يجري مشاورات ثنائية مع العرب واسرائيل

علمت « الانوار » من مصدر دبلوماسي عربي ان دعوات قد وجهت الى عدد من الدول العربية ، لايفاد من يمثلها الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات ثنائية مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر وادارته الجديدة .

وفي نطاق تلبية هذه الدعوات ، سيزور الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية واشنطن في شهر اذار المقبل ، ثم يسافر وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي ، ثم وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام ، ويحتمل ان يسافر ايضا وزير خارجية لبنان السيد فؤاد بطرس .

ويقول بسام فريحه وعزت صافي في رسالة من القاهرة (على الصفحة ٦) انه بعد ان تستكمل واشنطن مباحثاتها مع الدول العربية ، ستدعو وزير خارجية اسرائيل : وبذلك يصبح لدى كارتر ملف عن الموقف العربي وملف آخر عن الموقف الاسرائيلي . وفي ضوء الملفين تبدأ مرحلة اخرى على طريق حل ازمة الشرق الاوسط ، لا يمكن التكهن بموعد بدايتها ونهايتها .

وقد اكد مصدر ديلوماسي مطلع « للانوار » ان مؤتمر جنيف قد لا يعقد خلال عام ١٩٧٧ ، وان التسوية السياسية صعبة .. ولدى الدوائر الدبلوماسية في القاهرة معلومات تشير الى ان اسرائيل ستجعل من عام ١٩٧٧ عام اضطرابات في المنطقة العربية لتؤخر التسوية .

وماذا من الان حتى تموز المقبل ؟

مرحلة انتظار او مراوحة ..

وثمة معلومات تؤكد ان لبنان في اجازة طويلة من الحرب ، تستمر بضعة اشهر ، ولكنه لا يستطيع بعد اليوم ان يختار له مدارا خاصا خارج مدار الدول العربية .

والمطلعون على بعض ما جرى في محادثات الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد ، يشيرون الى ان السيد ياسر عرفات ابلغ الرئيسين ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيع ان تسلم اسلحتها الثقيلة قبل ان تعرف ويعرف العرب جميعا ، في اي اتجاه ستسير الازمة .. وقد تبلغت الدول العربية المعنية معلومات رسمية من بيروت تفيد ان ابقاء الاسلحة الثقيلة لدى المنظمات يمنع السلطة اللبنانية من جمع اسلحة الاحزاب اليمينية واليسارية .







هكذا من الأصل

ماذا بعد الثقة والصلاحيات الاستثنائية؟
الياقي: يجب الانتقال بسرعة إلى مرحلة العمل
أبو فاضل: البخور أصبح نادرًا لفرط ما استعملوه

ما هو موقف النواب الذين لم يتسن لهم ان يتكلموا في جلسة الثقة، من منح الحكومة صلاحيات استثنائية. وما هو موقف السياسيين من غير النواب؟

الرئيس عبدالله الياقي دعا الحكومة الى العمل بسرعة لتحقيق ما وعدت به من مراسيم خلال ستة اشهر.

والنائب جميل كبي تمنى ان تكون الحكومة في مستوى الامال المعقودة عليها بعد ان نالت ثقة اجماعية.

اما النائب منير ابو فاضل فقد اعتبر كلمات النواب في جلسة الثقة عملية تبخير ادت الى فقدان البخور في لبنان.

قال الرئيس عبدالله الياقي في تصريح ادلى به امس: «المطلوب من الحكومة الحاضرة، وبعد انحازت على ثقة المجلس النيابي، ان تنصرف سريعا الى تحقيق ما وعدت به في بيانها الوزاري ونالت الثقة عليه، بحيث لا تمر الستة اشهر التي حددتها الا وقد صدرت المراسيم المنتظرة. والامل كبير في ان تحوي هذه المراسيم ما ينتظره الشعب منها وفي مختلف الحقول، من تنظيم او تعديل او تبديل في الانظمة من كافة وجوهها ونواحيها.

وكذلك فان الامل كبير بانها سوف تضع ايضا الموظف المناسب في المكان المناسب على اساس متين من المقدرة والكفاءة العلمية. لا سيما وان تحقيق هذه الامنية بالمساواة بين المواطنين لم يعد بالمستحيل لان في جميع الطوائف اللبنانية اليوم شبابا تتوفر فيهم الكفاءات الادارية والعلمية المطلوبة.

ان وجود الرئيس سركيس على رأس الدولة لكفيل، بالاضافة الى ما تقدم باعادة تنظيم جميع المؤسسات على اسس سليمة، تجعل لبنان في مقدمة الدول المتطورة اليوم.

كبي: المهم تنفيذ الوعود

وتحدث النائب جميل كبي عن توقعاته بعد نيل الحكومة الثقة ومنها صلاحيات استثنائية فقال:

لا نستطيع في هذه المرحلة الا ان نكون متفائلين، وخاصة اذا اتفقوا على تجميع السلاح الثقيل، لان ذلك يكون خطوة نحو تكريس الاستقرار.

ووصف النائب كبي الثقة الاجماعية بالحكومة في المجلس النيابي بانها ارادة لبنانية وبانها تحسس من قبل هذا المجلس، باخلاصه ونيته الطيبة لمساعدة الحكومة على الخروج من الاوضاع القائمة والبدء في عملية الاعمار المرتكزة على ارضية امنية صلبة.

وقال: المهم اليوم، هو الامن والامان، وما على الحكومة بعد التجاوب الرائع من قبل المجلس الا ان تكون عند حسن ظن جميع اللبنانيين، فتشرع في تحقيق ما وعدت به ليستانف لبنان مسيرته.

وختم كبي قائلا: ان الانظار، كل الانظار، لبنانيا وعربيا، متجهة نحو الحكومة تترقب ماذا ستفعل، وكيف ستوقع خطواتها التنفيذية وعلى الحكومة ان تكون في مستوى الامال المعقودة عليها واعتقد انها ستكون، خاصة بعدما منحها مجلس النواب ثقة لا حدود لها واطلق يدها في حرية العمل البناء.

ابو فاضل يدعو الى اقفال المجلس

ودعا النائب منير ابو فاضل الى اقفال مجلس النواب مدة ستة اشهر «لان لا عمل لدينا قطعيا بعد ان تنازل الزملاء الكرام عن صلاحياتهم الدستورية والتشريعية» وقال: ان بعض الصلاحيات المعطاة للحكومة، مخالفة للمادة ٩٠ من النظام الداخلي، كما هي مخالفة للدستور، لانه لا يجوز تعديل ضريبة او رسم، او الغائهما بقانون معجل مكرر.

وثانيا، لقد بخر النواب كثيرا وكثيرا جدا في جلسة مناقشة البيان الوزاري مما جعل قيمة البخور ترتفع، وان يفقد البخور من الاسواق ويصبح نادرا، بحيث لم نتمكن في هذا العيد من الحصول على البخور بسبب تزاحم النواب عليه.

المرعبي: الاولوية لاعادة بناء الجيش

وطلب النائب طلال المرعبي من الحكومة اعطاء موضوع اعادة بناء الجيش الاولوية.

وقال: انني استغرب ان موضوع اعادة بناء الجيش اللبناني لم يلق حتى الان الاهتمام الكافي، وربما لم تتخذ اية تدابير من شانها اعادة اللحمة بين صفوف العسكريين، ولذا فانني انبه الحكومة الى ضرورة اعطاء الاولوية لهذا الموضوع، ووضع قانون خدمة العلم موضع التنفيذ، لان الاحداث الاخيرة اثبتت حقيقة بديهية هي ان الجيش هو عماد الوطن ودرعه، ولا يمكن لاي دولة ان تقوم وتستمر وتدعم كيانها، الا بوجود جيش قوي متماسك وقادر على الصمود داخليا وخارجيا، ولو كان للبنان قوته الذاتية لاستطاع ان يواجه كل التحديات ويضبط كل التجاوزات ويمنع الوصول الى الكارثة التي حلت بنا.

التحليل السياسي
اعضاء الحكومة يتوزعون ادوارا للتحرك في جولات عربية للبحث بوسائل الدعم
هل يكون لبنان ضمن الوفد العربي الواحد الى جنيف؟

نجحت سياسة «النفس الطويل» التي اعتمدتها الجهات العليا في معالجة المشاكل الكبرى، وما يعترض مسيرة السلام من صعوبات، تبدو وكانها مستحيلة التحقيق.

وتاتي عملية جمع السلاح، التي اعلن عضو اللجنة الرباعية السفير علي الشاعر، المباشرة بها، في طليعة هذه النجاحات، حتى ان البعض يضفي عليها اهمية تفوق اهمية الصلاحيات الاستثنائية الواسعة التي حصلت عليها الحكومة من مجلس النواب.

وقد ترك اعلان قرار اللجنة الرباعية بجمع السلاح ارتياحا نسبيا لدى الرأي العام، ورسخ القناعة بالشعار الذي اطلقه رئيس الجمهورية: «الامن قبل الرغيف».

والجدير بالذكر ان الكثيرين كانوا يراهنون على ان الدولة غير قادرة على اتخاذ قرار بجمع السلاح عن طريق اللجنة الرباعية نظرا للتباين في الراي بين اعضاء هذه اللجنة بصدد استراتيجية جمع الاسلحة من الفلسطينيين. الا ان سياسة «النفس الطويل» التي اعتمدتها الجهات العليا ادت الى وضع الامور في نصابها حتى جاء الاعلان عن جمع السلاح وكانه هدية اعياد الميلاد وراس السنة.

وكشفت مصادر مطلعة عن تطورات سبقت اعلان القرار، فاشارت الى ان مصر وسوريا قدمتا للمقاومة الفلسطينية ضمانات بحمايتها، وان هذه الضمانات كافية لازالة المخاوف التي عبرت عنها المقاومة للجنة الرباعية بصدد جمع سلاحها الثقيل.

ومن هذه الضمانات ايضا ان حماية المقاومة الفلسطينية هي مسؤولية عربية نوه عنها مؤتمر الرياض وتبناها بكل وضوح مؤتمر القاهرة.

وتضيف هذه المصادر ان مباحثات الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد وضعت استراتيجية عربية سياسية بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط، وتركزت على تشكيل وفد عربي موحد الى مؤتمر جنيف، قد يكون الوفد الفلسطيني من ضمنه بعد اعلان تشكيل الحكومة الفلسطينية الموحدة، او قد يحضر الوفد الفلسطيني بصورة مستقلة من حيث الشكل، ومندمجا من حيث الجوهر مع الوفد العربي الموحد. وربطت هذه المصادر زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى القاهرة بموضوع البحث في مؤتمر جنيف، وامكان اشتراك لبنان بالوفد العربي الموحد.

اما على الصعيد المحلي فان اوائل السنة الجديدة ستشهد بداية دوران عجلة العهد في مدارها الصحيح، فتمارس الحكومة عملها مدعومة بثلاث وسائل هي:

١ — قرار اللجنة الرباعية القاضي بجمع الاسلحة الثقيلة من المنظمات الفلسطينية والاحزاب السياسية

٢ — صلاحيات استثنائية واسعة حصلت عليها الحكومة من المجلس، في حقل التشريع وتعديل القوانين والغائها.

٣ — ثقة نيابية وشعبية غير مشروطة رغم معارضة الكواليس والاراء المكونة.

وهناك وسيلة رابعة تفوق فعاليتها الوسائل الثلاث، هي الثقة والدعم والتسهيلات العربية التي وضعها مؤتمرا الرياض والقاهرة بتصرف الرئيس سركيس ليتابع مسيرة اعادة البناء والانماء.

وتقول مصادر مطلعة ان رئيس الجمهورية يتمشى في تعامله مع الدول العربية، خاصة تلك التي لم تكن في واجهة دعم ومساعدة لبنان، على سياسة النفس الطويل، لكسب تاييدها والانضمام الى مجموعة الدول الاخرى التي بذلت مساعيها الحميدة لحمل لبنان على تجاوز محنته. وتجري اتصالات دبلوماسية لبنانية مكثفة لراب الصدع الذي توسع في علاقات لبنان مع بعض هذه الدول خلال الاحداث المؤلمة.

تحرك عربي .. ودولي

فبالاضافة الى الزيارة التي سيقوم بها رئيس الحكومة غدا الى القاهرة، فان وزير الخارجية سيقوم بزيارات واتصالات عربية، هدفها استعادة دور لبنان ضمن المجموعة العربية وترميم العلاقات الثنائية، بالاضافة الى معالجة قضايا المنطقة، ومن ضمنها الدور الذي يجب ان يلعبه لبنان على ابواب مؤتمر جنيف.

وتجدر الاشارة الى ان الدبلوماسية اللبنانية اخذت تستعيد دورها العربي والدولي، بعدما تخلت عنه مضطرة خلال الاحداث المؤلمة التي عصفت بالبلاد، وبدات تعيش مناخ التطورات العربية المستجدة على صعيد علاقات الدول العربية مع بعضها البعض، لتتبين مستقبل المنطقة الجغرافي بعد اقتراب تحقيق فكرة انشاء الدولة الفلسطينية.

وهناك من يؤكد بان الدبلوماسية اللبنانية، قد لا تكتفي بالدرس والمراقبة، وان وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس يعد حقائبه للقيام بجولة عربية، قبل الجولة التالية على بعض العواصم الكبرى التي قد تسبق مرحلة انعقاد مؤتمر جنيف.

توزيع الادوار على الوزراء

مقابل ذلك تتوزع الحكومة ادوار العمل والانتاج بعد ان تولى رئيس الجمهورية، ومن بعده رئيس الحكومة وضع الحلول للقضايا الرئيسية وتعبيد الطريق امام الوزراء، بحيث اصبح باستطاعة اعضاء الحكومة بحث تفاصيل الحلول للقضايا المتعلقة باعمال وزاراتهم. وعلى هذا الاساس سافر وزير الداخلية الدكتور سلمان الى دمشق للبحث في قضايا امنية مشتركة تهم البلدين.

وعلم ان هناك بعثة قد تكون برئاسة احد الوزراء ستقوم بزيارة السعودية والكويت للبحث في تفاصيل تقديمات الدولتين لما يحتاجه لبنان لاعادة البناء والتعمير بعدما وضع رئيس الحكومة خلال مباحثاته مع كبار المسؤولين في الدولتين اسس المساعدات التي اقرها مؤتمرا الرياض والقاهرة، علما بان ابرز المشاريع التي وردت في البيان الوزاري، قد وضعت في صيغ مراسيم تحتاج فقط الى لمسات اخيرة قبل اصدارها، وستكون المراسيم المتعلقة بقضايا الاعمار والانماء في سلم الاولويات.

المفتي خالد: الصراع في لبنان بين طلاب الامتيازات وطلاب العدالة

قال مفتي الجمهورية سماحة الشيخ حسن خالد، في حديث ادلى به الى جريدة «الدستور» الاردنية ان الصراع في لبنان كان بين طلاب الامتيازات وطلاب العدالة الاجتماعية.

واضاف: «ان المذاع او المنشور هو ان القتال بين اليمين واليسار او بين مسيحي وفلسطيني. ولكن الحقيقة لم تكن كذلك، فالصراع كان بين مواطنين لبنانيين بعضهم يرغب ان تكون له من الامتيازات ما ليس للاخرين والبعض الاخر يريد ان يحقق العدالة والمساواة».

وسئل المفتي ان كان يؤيد جمع السلاح من اطراف الصراع فقال «بالطبع نحن نشكو كما يشكو كل مواطن من خطر السلاح في ايدي المواطنين، لان السلاح ارعب الناس ودمر الاقتصاد، وتسبب في هذا العدد الكبير من المآسي ونحن في الحقيقة مع جمع السلاح على اساس ان يكون من كافة الفرقاء».

وسئل عن الموقف في الجنوب فقال «مشكلة الجنوب هي مشكلة لبنانية وعربية ولا شك ان العرب اذا استطاعوا ان يحزموا امرهم وينشئوا وحدة الصف والكلمة والقدرة العسكرية وارادة القتال الصحيحة بينهم اعتقد انهم يوفرون الكثير على لبنان ويخدمون هذا الجنوب بتوفير الراحة والامن».

ومضى يقول «ومن ناحية ثانية فلبنان ايضا عليه مسؤوليات فهو دولة ذات سيادة، والمفروض ان تحمي الدولة وطنها، ولا يمكن لانسان ان يطلب من الاخرين ان يحموه وهو مكتوف اليدين».

انوار على الاخبار

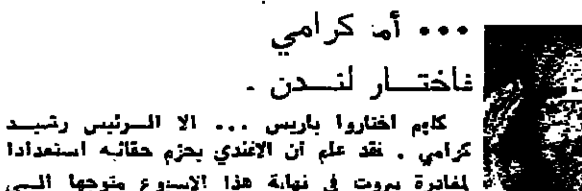
باريس «مربط خيلنا»!

يبدو ان باريس ستكون نقطة الالتقاء بين النواب الذين غادروا لبنان منذ مدة للراحة والاستجمام بعد طول انحباس.

فقد انتقل الرئيس صائب سلام الى باريس بعد ان استكمل علاج عينه في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الاميركية. ومن المنتظر ان يبقى سلام في العاصمة الفرنسية عشرة ايام.

ومن المنتظر ان يصل العميد ريمون اده الى باريس بعد ان يكون قد زار السعودية بعد القاهرة لتمضية فترة من الراحة.

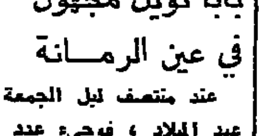
ومعروف ان النائبين مخايل الضاهر وحسن الرفاعي موجودان في العاصمة الفرنسية منذ اسبوع. وهكذا تكون «جبهة الاتحاد الوطني» التي فرطت في لبنان عادت والتامت في باريس!



... أما كرامي فاختار لندن.

كلهم اختاروا باريس ... الا الرئيس رشيد كرامي. فقد علم ان الافندي يحزم حقائبه استعدادا لمغادرة بيروت في نهاية هذا الاسبوع متوجها الى القاهرة اولا ثم الى لندن لياخذ قسطا من الراحة.

واكد كرامي لعدد من المقربين اليه أن غيابه عن لبنان لن يطول اكثر من عشرة ايام يعود بعدها لاستئناف نشاطه السياسي.



بابا نويل مجهول في عين الرمانة

عند منتصف ليل الجمعة — السبت، اي ليلة عيد الميلاد، فوجىء عدد من الاهالي النازحين الى عين الرمانة بـ «بابا نويل» يطرق ابواب منازلهم ويسلم رب البيت رزمة فيها عدد من الهدايا للكبار والصغار على السواء.

والطريف في الامر ان «بابا نويل» رفض ان يكشف عن هويته لزواره، وانه اختار العائلات الفقيرة التي خسرت كل ما تملكه ولجات الى عين الرمانة بانتظار ان تتمكن من العودة الى قواعدها.

الصدر: حاولوا اغتيالي بـ ٨٦ طلقة رشاش

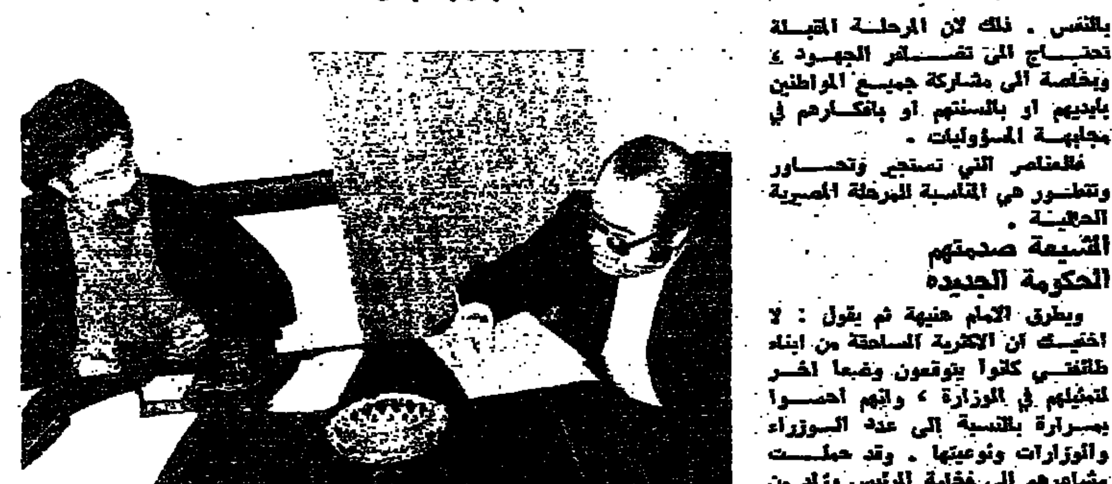
انتصر الشيعة بسقوط مخطط تحويل لبنان الى دولة شيوعية

اللامركزية نرفضها حتى ولو كانت ادارية

كتب فؤاد دعبول

« .. القول بان « تيار الامام » انحسر ، سابق لاوانه . لان حركة المحرومين . اي انطلاق الانسان المحروم لمعالجة حرمانه ، هي اكبر من الامام . ومن الاحداث كلها .. »

والشيعة ايضا ، في راي سماحة الامام السيد موسى الصدر انتصروا على المحنة لسقوط مخطط تحويل لبنان الى دولة شيوعية ، وخيبة امل اسرائيل باقتطاع جزء من جنوب لبنان ..



الامام الصدر خلال حديثه الى مندوب « الانوار » فؤاد دعبول

كشف الامام الصدر في حوار مع لانوار » ان التهديد لا يفارقه منذ سنوات ، وان محاولة جرت اله ، فيما كان خلال الازمة ، ها بطائرة هليكوبتر من مطار بيروت لي الى صبرا وقال : لقد تعرضت ة وثمانين طلقة رشاش ثقيل ، لله انقذني .

شمل الحديث مع الامام الصدر حكومة الجديدة ، واللامركزية . سبة للاولى قال ان ابناء الشيعة وا يتوقعون وضعا آخر لتمثيلهم لوزارة وانهم احسوا بالمرارة سبة الى عدد الوزراء والحقائب . استدرك : « الحكومة منسجمة سها واعضائها وبعيدة عن ة التعالي » .

ما اللامركزية فان الامام الصدر ضها حتى ولو كانت ادارية . رح ايضا انشاء مؤسسة للحوار لا من الطاولة المستديرة او تطيلة .. وقال : خلال شهر د تنقل قوات الردع الى الجنوب يكون قد تشكل جيش لبناني ، ليأخذ ه على الحدود .

وقد جرى الحوار في مكتب الامام مقره بالمجلس الشيعي الاعلى في ازمية .

بادرني الامام :

هل انعقدت جلسة الثقة ؟

نعم

وفي غياب الاقطاب ؟

نعم ، لكن نوابهم حضروا .

يكملته . يستفسر الامام عن سئلة ، ليعرضها في ذهنه قبل باية .

قلت : لا اسئلة جاهزة . هناك ط للحوار ، وبعد ان ذكرتها له ، : انا حاضر . تفضل .

سلم والتمثيل شيعي في الحكومة

الحكومة شكلت في غيابكم . ما موقفكم من التمثيل الشيعي في حكومة الجديدة ؟

وبهدوئه المعهود بدأ الامام يتكلم : عندما ننظر الى الوطن ونتذكر محنته ي كانت مستمرة حتى قبل اسابيع ، عندما ننظر الى المستقبل القريب شؤون الاغاثة وعودة المهجرين ، لى المستقبل البعيد وشؤون التنمية لتطوير الاجتماعي والسياسي ، عندما لر الى هذا وذاك نحس ان المواقف تقليدية تجاه تشكيل الوزارة ، ختلف شؤون المؤسسات ، بشكلها ذي هو استمرار للماضي الفاشل ، ن ان المواقف التقليدية هذه ن تكون مستوى المسؤوليات الوطنية ، حتى يمكن ان نسميها غباء صيرا في حق الوطن والمواطن .. لك فان انطباعي امام الوزارة التي ت يختلف او يجب ان يختلف ن الانطباعات السابقة .

حكومة بعيدة عن عقدة التعالي

ويتابع : لقد نظرت الى الوزارة ن زاوية امكاناتها على تحمل الاعباء من زاوية رؤيتها للمستقبل اللبناني استيعابها للتطورات الهائلة التي تنتظر الشرق الاوسط خلال السنة لمقبلة . ولا شك ان الذي يلفت النظر في الوزارة هو انسجامها انسجام عناصرها مع رئيسها ومع لرئيس سركيس . بالاضافة الى بعد عناصرها عن عقدة التعالي والاكتفاء بالنفس . ذلك لان المرحلة المقبلة تحتاج الى تضافر الجهود وبخاصة الى مشاركة جميع المواطنين بايديهم او بالسنتهم او بافكارهم في مجابهة المسؤوليات .

فالعناصر التي تستجيب وتحاور وتتطور هي المناسبة للمرحلة المصيرية الحالية .

الشيعة صدمتهم الحكومة الجديدة

ويطرق الامام هنيهة ثم يقول : لا اخفيك ان الاكثرية الساحقة من ابناء طائفتي كانوا يتوقعون وضعا آخر لتمثيلهم في الوزارة ، وانهم احسوا بمرارة بالنسبة الى عدد الوزراء والوزارات ونوعيتها . وقد حملت مشاعرهم الى فخامة الرئيس وزاد من مرارة الاحساس العام ان المنتظر في لبنان بعد الاحداث ، التي مهد لها غياب العدالة ، وبعد استلام رجل القضية الاجتماعية الاستاذ الياس سركيس لمسؤوليات الحكم ، ان المنتظر كان تصحيح المعادلات السياسية ، سيما وان الحكومات في بعض الاحيان اخذت بعين الاعتبار المتغيرات الديمقراطية في البلاد . ثم انني اعتبر ان ابناء الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان ، وقياداتهم كانوا في طليعة القوى التي احبطت المؤامرة الدولية التي اجتاحت لبنان ، وانهم اصبحوا سياج الوطن وعموده الفقري في موقعه الحقيقي ، الذي يحتفظ للوطن باستقلاله ، ووحدته وتمايزه الحضاري ، بالاضافة الى انتمائه القومي وواقعه الجغرافي .

انني متأكد بان عهد الرئيس سركيس سيكون عهد العدالة ورعاية الكفاءات ومحاولة ازالة الشعور بالحرمان . لقد عرفته كذلك واكدت لي لقاءاتي المعدودة معه ، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية هذه الصفة المميزة فيه .

توزير كامل علي احمد ليس تحديا لي !

● كانت مراسيم تشكيل الحكومة تحمل اسم السيد كامل علي احمد . لم تم ذلك ، هل كنتم وجدتم فيه تحديا لكم ؟

□ اطلاقا ، لقد عرفت الاستاذ كامل علي احمد واخاه المهندس محمد ، وغيرهما من شباب هذه العائلة الكريمة ، شانهم شان شباب النبطية الموهوبين . كما عرفت الكفاءات الهائلة المنتشرة بين ابناء هذه الطائفة والتي ترفع بعضهم الى مستوى العبقرية .

ولا يمكن ان يعتبر اختيار احد شباب هذه الطائفة تحديا لي . فالكل ابنائي واخواني . انني لا اؤمن بتصنيف الناس اطلاقا ولا اتصرف على ضوء الانتماءات السياسية ما لم تتعرض القيم الاساسية في حياة المواطن وفي سلوكه للخطر من جراء انتماءاته .

كنت ضد الاتجاه الذي مثله احمد

● هل يشكل هذا الموقف تطورا جديدا في تفكيركم ومواقفكم . لقد وقفتم في معركة الانتخابات الفرعية الاخيرة في النبطية الى جانب الدكتور رفيق شاهين ضد كامل علي احمد ؟

□ لا اعتبر ان هذا تطورا في الموقف السياسي ، فقد كنت وسابقى لجميع ابناء طائفتي ، بل وللبنانيين جميعا ، رغم تواضع قدراتي . اما موضوع انتخابات النبطية الفرعية وغيرها ، فلا تعني في مفهوم السياسة ، تصنيفا وانحيازا وتفضيلا لشخص على آخر . بل انها كانت تعبر عن خطة سياسية منهجية كنت اعتبر الجنوب بحاجة اليها في ذلك الوقت . فقد تمثل على الساحة اشخاص مثل كل منهم اتجاها وقد حصل الصراع بين تلك الاتجاهات لا الاشخاص ، وكان موقف الناس ، تعبيرا عن ارادتهم ، القاطعة في التغيير ، مع الاحتفاظ بالقيم ، والالتزام بالتراث .

● هل تعملون الان ، صاحب السماحة ، لوحدة الطائفة الشيعية بعد المحنة التي اصابتها خلال الاحداث ، حتى مع الذين لهم منطلقات مغايرة لمنطلقاتكم ؟

انتصر الشيعة عندما لم يصبح لبنان شيوعيا

□ من وجهة نظري ليست الطائفة الشيعية في محنة حلت بها دون غيرها من الطوائف اللبنانية الشقيقة ، اذا لم تكن في حالة افضل من غيرها . فقد خرجت الشيعة من المحنة منتصرة بانتصار لبنان ، الواحد وبعدم نجاح منطق التصنيف بين الناس ولا السعي لتحويل لبنان كله او بقعة الى دولة شيوعية — كما انها انتصرت بخيبة اسرائيل في رغبتها بدفن المقاومة الفلسطينية في لبنان . وفي تحقيق مطامعها لاقتطاع جزء من لبنان وضمه اليها او ابقائه بعيدا عن جسم الوطن . لا اقول ان هذه الاهداف كانت خاصة ومحتكرة للطائفة الشيعية ، ولكني اقول ان ابناء هذه الطائفة في تضحياتهم الكبيرة الكثيرة ، كانوا شهداء لبنان ، هذا فقط . ولم يكن لديهم اي مكسب او هدف عنصري او طائفي او اقليمي . لقد خاضوا المعارك دفاعا عن اهداف مقدسة ، ولم يتجاوزوا في اطار توجيه قياداتهم « حتى القسم الذي قادته الاحزاب » السلوك الشريف والصراط المستقيم . وكانوا ينادون الجميع ويناشدونهم من اجل السلام واللقاء والحوار والانتباه للاخطار الاتية من استمرار الحرب . ان معركة الشيعة كانت معركة حسينية ، وكانوا شموعا لوطنهم ولامتهم ، وامام ضحاياهم نقف خاشعين ، يملأ الحزن قلوبنا ، ولكن لا نشعر بالندم اطلاقا ولا نحس بتوبيخ الضمير .

اما قضية توحيد الطائفة ، ففي رايي كانت هذه الطائفة تحتاج الى تنسيق بين جميع ابنائها وطاقاتهم . ولا شك ان اليوم ومع جرح الوطن العميق ، وبخاصة مع محنة الجنوب القاسية ، نشعر بمزيد الحاجة الى مثل هذا التنسيق .

« تيار الامام » لم ينحسر

● قبل المحنة كان هناك تيار جارف ، هو تيار المحرومين وقد عرف « بتيار الامام » ، والان يقال ان هذا التيار افتالته الاحداث فانحسر مده الشعبي ، وانكم لا تجرؤون على الذهاب الى الجنوب خوفا على حياتكم ؟

□ ان تيار حركة المحرومين وايديولوجيتها ، اي انطلاق الانسان المحروم لمعالجة حرمانه ، انطلاقا من مبدا الايمان بالله كهدف وكمسلك اقول ان هذا التيار كان وسيبقى في لبنان ، وفي خارجه ، وهو اكبر من الامام ، ومن الاحداث كلها . ويشرفني ان اكون من الذين ادركوا عمق هذا التيار وآمنوا بالناس وبقوتهم ، وبقوة ايمانهم ، وبقداسة نضالهم . الذي تغير بسبب الاحداث ، كان كما تحدثنا مع مجلة « الصياد » منذ اكثر من شهر ونصف الشهر هو الاعلام الموجه المتشنج والذي كان سلاحا متناسبا للحرب القذرة ومعها . كما ان تحول لبنان الى ساحة الصراع اللبناني والعربي والدولي كان يتطلب مقتضيات سياسية واعلامية ، تؤثر مرحليا في افكار الناس ، ويحزنني ان اسمي المفارقة الثالثة ، وهي تحول مؤقت في مواقف بعض فصائل المقاومة ، نتيجة لدفع حلفائها اللبنانيين والذي بدا يتحول ايضا بدوره الى مواقف طبيعية وسليمة .

اما السبب الرابع فقد كان شعور الناس بان آمالهم العريضة من اجل انقاذهم من المحنة القاسية ، لا تتحقق على ايدي القادة دون ان تنتبه الجماهير ، الى هول الكارثة ، وضخامة المؤامرة ، وقوة العناصر ، التي تتفاعل فيها . ومع ذلك ، وبعد ذلك فان الحكم على انحسار التيار الذي سميته « بتيار الامام » سابق لاوانه ، ويحتاج الى الانقشاع لغبار المعركة .

كل ذلك مع انني ارجو الا اعمل من اجل تيار شعبي ، فاني لا اعبد ربين الله والناس . ولا شك ان من اصلح بينه وبين الله اصلح الله بينه وبين الناس كما يقول الحديث الشريف . انني اخدم الناس قربة الى الله تعالى .

التهديد لا يفارقني

اما الحديث عن الحياة المهددة ، فانني اؤكد لك ان التهديد لا يفارقني منذ عشر سنوات وحتى الان ، ولكن الاستسلام للتهديد ليس واردا في منطقي .

ولعلك تعرف انني منذ ان دخلت البادرة السورية مرحلة التنفيذ السياسي ، وشعرت ببدايات التوتر بين المقاومة الفلسطينية وبين سوريا ، انتقلت بين صبرا ودمشق خمس مرات ، كان اخرها لقاء ثلاثيا مع الرئيس الاسد والسيد ياسر عرفات دام سبع ساعات ، وخلال هذه التنقلات تعرضت لاخطار كبيرة منها انتقالي في المرة الرابعة ، الذي كان بواسطة طوافة عسكرية سورية ، اقلعت من مطار بيروت في حزيران ١٩٧٦ وتعرضت لنيران رشاش ثقيل بست وثمانين طلقة ولكن الله ، انقذني ورفاقي الذين كانوا معي في الطوافة .

الامن مفتاح الحل للجنوب

● لقد طرحتم مطالب وحلولا للوضع في الجنوب ، هل حصلتم على وعود محددة من الرئيس سركيس ، لانقاذ الجنوب قبل فوات الاوان ؟

□ من الطبيعي ان مفتاح الحل لمحنة الجنوب هو توفير الامن . ولا ازيد القارئ معلومات حول ما قلت بعد مقابلتي الاخيرة مع الرئيس ان التسابق بين تشكيل جيش لبناني وبين الاتصالات السياسية لانتقال قوات الامن العربية المعززة الى الجنوب على قدم وساق .

وفي تصوري انه خلال فترة لا تتجاوز الشهر الواحد ، سيتحقق احد الامرين وسيعود الامن الى الجنوب باذن الله .

ومن المؤكد ان تهديدات اسرائيل لمنع انتقال قوة السلام الى الجنوب ، هي ابتزاز سياسي ومحاولة لاستمرار محنة الجنوب اطول فترة ممكنة ، حيث ان هذا بزعم اسرائيل يخلق من جهة انفجارا في العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، ومن جهة اخرى تصاعد التوتر الطائفي في المنطقة ، واسرائيل تراهن على الامرين معا . ولذلك فانني ارى ضرورة تصدي القمة الروحية لعلاج الامرين معا ، حتى قبل انتقال القوات الى الجنوب .

ابعاد الفوضويين عن ساحة الجنوب

لقد آن الاوان لان يدرك اللبنانيون جميعا والفلسطينيون معهم ان ما تحمله الجنوب من آلام سياسية ، اجتماعية ، امنية ، واعتداءات اسرائيلية متنوعة في سبيلهم ، يفوق حد الوصف وهو الان لا يطلب منهم تفهم وضعه ، وتنظيم صفوف الاحزاب والمقاومة . والقوى الاخرى وابعاد الفوضى والفوضويين والارتجال والمرتجلين عن الساحة الجنوبية ، لكي يتحمل الجنوبي بوعي ، وصبر بطولين ، مصيره ويؤدي واجبه . ان الخطأ الذي ارتكب في بيروت وسائر انحاء لبنان ، يجب الا يتكرر في الجنوب لانه لا يمكن تدارك نتائجه .

القمة الروحية

● هل اتفقتم مع القادة الروحيين على عقد القمة الروحية وحددتم موعدا لها ؟

□ الاتفاق موجود منذ مدة طويلة ، لكن طغيان صوت المدفع كان يحول دون انجاز هذه الرغبة الصادقة المؤثرة . اما الان فليس امامنا الا اكمال مشروع ورقة العمل وتوزيعها تمهيدا للبت بتحديد الموعد والمكان والمنهج .

مؤسسة للحوار لا طاولة مستديرة

● سماحة الامام : الى اي لبنان تتطلعون في المرحلة المقبلة ، اي جيش ؟ واي ادارة ، واي نظام سياسي ؟

□ بصورة مبدئية لا يمكنني ان ادعي في هذه المسالة الاجتماعية السياسية ، ذات الابعاد الثقافية والتاريخية والجغرافية وغيرها ، اعني بها مسالة لبنان المستقبل ، اقول لا يمكنني ان ادعي اكثر من كفاءتي .

ولكن المجلس الشيعي وضع ، خلال جلسات متعددة ، ورقة عمل وهي مقترحات بشان لبنان المستقبل ، ان صورة لبنان المستقبل يجب ان تنطلق من تفاعل الاراء وخبرات اللبنانيين جميعا . وهذا بحاجة الى ما اقترحته على فخامة الرئيس في لقائي الاول ، من تمن لتاسيس مؤسسة للحوار ولا الطاولة المستديرة او المستطيلة او غيرهما . وتقوم هذه المؤسسة بالاستماع لاراء جميع من لهم راي في لبنان المستقبل ونشر هذه الاراء على المواطنين ، وتتابع الحوار باهتمام الى ان تتبلور الابعاد الصحيحة والمتفق عليها للبنان .

وفي هذه العجالة ، اتمنى للبنان المستقبل الغاء الطائفية السياسية : واعتماد الكفاءات وتعديل قانون الانتخابات لتصبح اكثر نزاهة واقوى تمثيلا لعامة الشعب ، ثم تعميم الضمانات الاجتماعية والتنمية بدءا بالمناطق البعيدة وضواحي بيروت .

وبكلمة اتمنى لبنان وطنا لجميع ابنائه بكل ما في الكلمة من معان .

واللامركزية الادارية ارفضها

اما مسالة اللامركزية ، فاني من جهتي لا اوافق عليها حتى اداريا بعد المحنة . فاني ارى ضرورة وضع صيغة سياسية وادارية تكثر التعايش وتضاعف التفاعل بين المواطنين ، على عكس ما هو مطروح في بعض الاندية ، ذلك لان التعايش اصبح ملكا للعالم ومنطلقا للتفاعل الحضاري في المستقبل حيث ان القرن العشرين كان قرن فرض الحضارة الاوروبية على العالم . وقد شهدت نهايات هذا القرن محاولات متنوعة ، لتحطيم الحضارات الاخرى في الشرق الاوسط ، بوجود اسرائيل وفي الشرق الاقصى عن طريق الحروب التي دامت اكثر من ثلاثين عاما . ان القرن المقبل يجب ان يحتوي على افضل الصيغ لاحترام كل الحضارات والثقافات ولخلق التفاعل التام المتكافئ بينها ، وبامكان لبنان ان يكون كما كان نموذجا واقعيا لهذا المستقبل الذي نحلم به .

وهنا وصل اعضاء مجلس قيادة طلائع الجيش العربي اللبناني ، وكنت اسال الامام عن اي جيش يقترح للمستقبل ، فتابع سماحته :

وحول الجيش ايضا ، لا يختلف رايي ورؤيتي وتمنياتي عن الوضع العام في الوطن . واقول لك حتى ولو لم يحضر الاصدقاء اعضاء مجلس قيادة طلائع الجيش العربي اللبناني ، اقول لك انني معجب ومقتنع باسلوب عملهم حيث انهم صمدوا واحتفظوا باعز ما عند لبنان ، وهو تعايش ابنائه رغم الصعاب والمصائب التي تعرضوا لها . نريد للبنان الواحد جيشا واحدا لكي يكون سياج الوحدة بل روح الوحدة الوطنية .

الحرية في خدمة المصلحة الوطنية

كان ضباط مجلس قيادة الطلائع على موعد مع الامام ، وكانت اسئلة كثيرة لم تطرح بعد فقلت لسماحته :

● سؤال اخير وتفسح لكم بالاجتماع قضية الحرية والصحافة مطروحة الان . ما راي سماحتكم في هذا الموضوع ؟

□ لقد تحدثت منذ اربعة عشر عاما في محاضرة في الندوة اللبنانية حول الحريات واقتبست من كلام للامام علي بن ابي طالب حيث يقول : « من ترك الشهوات كان حرا » يعني ان الذي يطلق لرغباته او حاجاته او طموحاته العنان ، فيتجاوز بذلك على حريات الاخرين ، ليس حرا بل انه تحرر من الغير ولكنه لم يتحرر من نفسه ، ومن انانياته . فاذا التزم الانسان بالقيم والمبادئ الاساسية للمجتمع الانساني لا يمكن ان تصطدم حريته مع حريات الاخرين .

ان لبنان لاسباب عديدة ، ومنها وضعه الديمقراطي لا يمكن ان يعيش . . . الحريات . واعود لكي اؤكد ان الحريات الصحيحة هي في ظل التحرر من الغير ومن النفس ، اي الحرية في خدمة المصالح العليا .

في معرض المطالبة بتعزيز قوى الامن: الجميل: معركة الداخل اخطر بكثير من معركة الخارج

طالب الشيخ بيار الجميل بوجوب تعزيز قوة لبنان الداخلية بوحدة وطنية وبقوات امن فاعلة وقادرة ومتخصصة بحفظ الاستقرار ، على ان تكون عناصرها ، او يكون قادتها من خريجي المدارس الراقية ، على غرار ما يعتمد من دروس واختبارات وتخرج لضباط الجيش وقواته ، واضاف : المفروض بداهة ان يكون لكل دولة ، مهما تكن صغيرة ، جيشها الذي هو مؤسسة وطنية ومدرسة اخلاقية وقوة دفاعية . فالجيش اللبناني ، في عدده الزهيد نسبيا او القليل ، يبقى كالجيوش الصغيرة المرشحة دوما لشرف الاستشهاد على حدود البلاد ، وان لم يكن في ذلك توافر الامكانات لصد الاعتداءات العسكرية . وقد ظهر ذلك واضحا بخلال معارك واصطدامات ، كان الجيش اللبناني بخلالها مثال البذل والتضحيات ، ومع ذلك فقد دخلت قوات اسرائيل اراضينا ولم تخرج منها تحت وطأة قوتنا العسكرية بل بضغط من صداقاتنا الدولية وديبلوماسيتنا المتحركة المدركة وتكافلنا الداخلي . حتى كانت المحنة القاسية فاظهرت ان معركة الداخل تبقى اخطر بكثير من معركة الخارج . اضف الى ذلك ان قوتنا الخارجية لم يستطع المريدون بنا شرا ان يخترقوها ، ويلخذونا من خارج ، في حين ان لغيرنا من الدول الشقيقة من القوة العسكرية والامكانات ما لا يتوافر للبنان ، ومع ذلك فان للدول الاقوى اراضي لا تزال تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي .

وتساءل الجميل قائلا : اي جيش هو هذا الذ طلبون انشاءه وارساله فورا لحماي دود ؟ ولا اكون مجحفا اذا الحدث لسؤال : اين هو هذا الجيش ؟ ايتوقف اصحاب المزايدات ومصطنعو الغيرة على الحدود . ولا ينسى القائلون بالوجود الفلسطيني المسلح في مناطقنا الجنوبية ان الاحداث والتطورات قد تجاوزت كل هذه الاقوال . فالاتجاهات الى محاربة اسرائيل لاسترداد ارض فلسطين تحولت الى العمل لاستعادة الارض العربية المحتلة بعد عام ٦٧ ، واستحال معها الجهد الفلسطيني الى الكلام على انشاء دولة فلسطينية في بعض الارض المحتلة في الضفة والقطاع .

وختم الشيخ بيار الجميل بالقول : لننصرف الان الى بناء الداخل وننفق من طاقاتنا وامكاناتنا على تعزيز قوات الامن من درك وشرطة وامن عام ، فنجعل عناصرها في مستوى الدور المطلوب الذي يحتمه وضع البلاد والانصراف بالتالي الى معالجة شؤوننا الداخلية ، وفق مقتضيات المرحلة المقبلة ، وهي مرحلة تستدعي الكثير من الجهد والعطاء والاهتمام ، وتستوجب استبعاد المزايدات والضوضاء عن المصلحة الوطنية ، خدمة للبنان والقضايا الفلسطينية والعربية على السواء .

دار الفتوى: رسالة خريش تتفق في معظم نقاطها مع ورقة عمل المؤتمر الاسلامي

قال ناطق بلسان دار الفتوى ، تعليقا على رسالة غبطة البطريرك خريش ، لمناسبة عيد الميلاد ، ان معظم ما ورد في الرسالة يتفق مع مضمون ورقة العمل الصادرة عن المؤتمر الاسلامي .

واضاف : ليس غريبا ابدا ان يصدر عن غبطة البطريرك خريش مثل هذا الموقف السياسي الوطني الشامل لان غبطته عودنا ، في لقاءاتنا معه ، على مثل هذه الاراء السياسية المتجردة ، التي يصح ان يستفيد منها الكثيرون ويعتبروا .

اننا وقد اطلعنا على هذه الرسالة القيمة ، لا يسعنا الا ان نؤكد على موافقتنا على كل ما جاء فيها بشان بناء الانسان والوطن والدولة ، وخاصة ما جاء في هذه الرسالة من دعوة خلقية روحية مخلصة للبنانيين للتوافق على اسس يرتكزون عليها قواعد الوطن ، بعيدا عن كل ما يثير « الحساسيات الطائفية التي اهملتها الشعوب الراقية واستبدلتها بقيم انسانية » .

وما جاء فيها بخصوص وقوف الطائفية السياسية سدا منيعا في مواجهة الولاء الوطني الواحد ، وهي في جوهرها الاراء والمواقف السياسية نفسها التي صدرت عن سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية في مناسبات كثيرة .

واضاف الناطق قوله ان رسالة غبطته تتفق في معظم نقاطها مع معظم النقاط الواردة في ورقة العمل الصادرة عن المؤتمر الاسلامي الشامل والتمهيدي للمؤتمر الوطني العام ، وان هذا التوافق يصلح بالتاكيد ليكون ارضا مشتركة ، يلتقي عليها جميع الاطراف ، وخاصة على مستوى القمة الروحية ، للبدء بحوار وطني حول كل القضايا .





النقيب كرم يشرح نتائج مؤتمر اتحاد الصحافيين العرب

تحدث نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم بصفته نائبا لرئيس اتحاد الصحافيين العرب في مقابلة على القنال ١١ عن نتائج المؤتمر الذي انعقد في الجزائر فقال ان المؤتمر ادى الى نتائج ايجابية مفيدة للبنان ، وانه انعقد تحت شعار اطلقه الوفد اللبناني : « سيسنا المؤتمر كثيرا فلتمهنه بعض الشيء » .

ودعا النقيب كرم المؤتمرين الى وضع معاطف الانتماءات السياسية في غرفة ملابس المؤتمر ودخول عتباته بانتماء واحد هو الانتماء المهني . وقال ان المؤتمر اقر مساعدة المؤسسات الصحافية والصحافيين اللبنانيين الذين لحقتهم الاضرار كما اقر الغاء السمات للصحافيين بين الدول العربية والى تخفيض ٥٠ بالمئة على بطاقات السفر للصحافيين وعائلاتهم على غرار ما تحقق في دمشق . ومن اهم المقررات انشاء نشرة دورية للاتحاد ، ووكالة انباء دولية في اوروبا وشركة توزيع عالمية للصحف العربية .

وقال النقيب كرم ان انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد كان لفتة عربية اخوية نحو لبنان .

جاءنا من المكتب المركزي للاعلام في التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ما يلي :

عقد في منطقة برج ابي حيدر اجتماع موسع ضم العشرات من اهالي وسكان منطقة المسلخ تدارسوا فيه الخطوات اللازمة الكفيلة بتحقيق مطالبهم في العودة واعادة بناء ما تهدم .

وقد صرح المحامي حسن مطر بانه تم عقد هذا الاجتماع الموسع بعد ان عاد الامن والطمأنينة الى نفوس جميع المواطنين بفضل الجهود الكبيرة التي تبذلها قوات الردع العربية . واملنا كبير بالعهد الجديد وبالرئيس سركيس الذي يمثل رمز وحدة لبنان .

واهتمامه محصور بموضوع المهجرين . وقد اجمع الحاضرون على ما يلي :

١ — التأكيد على عودة كل المهجرين الى مناطقهم وبشكل خاص مهجري منطقة المسلخ نتيجة الروابط الاجتماعية والاقتصادية والحياتية التي تشدهم للمنطقة .

٢ — تشكيل لجنة موحدة لمتابعة وضع المهجرين تعتبر الممثل الشرعي لقضاياهم .

٣ — اجراء احصائيات علمية دقيقة للعقارات وتحديد الخسائر المادية والبشرية والوظائفية .

٤ — الاهتمام بشؤون ابناء المنطقة الموظفين في مسلخ بيروت الحديث وغيره من المؤسسات الرسمية داخل المنطقة .

٥ — اجراء الاتصالات اللازمة على جميع الاصعدة للوصول الى حلول عادلة للبناء والانماء ودفع التعويضات اللازمة لذلك .

الصورة : مشهد من الاجتماع الموسع .

هكذا من الأصل

التحليل الاقتصادي

مشروع توظيف جماعي لمعاقي الحرب
شركة لبنانية مختلطة لانتاج الساعات

كتب الدكتور عميد ابي اسبر :

في نداء توجه به الى العالم عبر مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ، قال احد وزراء العهد السابق ان من نتائج حرب الـ ١٩ شهرا في لبنان انها تركت ١٧٠٠ معاق تقريبا .

ومن اتصال مع المسؤولين عن « المعهد اللبناني للمعاقين » في بيتشباب يستدل ان هناك بضع مئات اخرى من المعاقين في المناطق لم تشملهم الاحصاءات (حوالي ٣٦٠ معاقا) ، وقد بليوا بعاهات خلال فترة الحرب .

واجب المجتمع اللبناني كله ان يتحمل المسؤولية عن هؤلاء الذين دفعوا ضريبة الحرب من اجسادهم ، وكانهم استشهدوا في جزء منهم ليبقى لهم الجزء الاخر .

وتلبية لهذا الواجب ... ابعاده ، يتوجب ان نفكر في تأمين فرص تمكن هؤلاء من كفاية انفسهم ... بهم ، فنردلهم بذلك عزة النفس ونخلصهم من العقد الناجمة عن عاهاتهم ، ... توظيف ما تبقى للمعاقين من طاقات ، كل بحسب عاهته ، فنوفر ... فرص العمل المنتج والعيش الكريم .

وفي هذا المجال يمكن تحضير مشروع صناعي انتاجي ، بروح من المسؤولية الوطنية والانسانية ، يسمح للمعاقين بالمساهمة مساهمة ملحوظة في الدخل الوطني . هذا المشروع يفترض ان يكون عمليا ينسجم مع حالة المعاق ، ويتلاءم مع العاهات المتنوعة . ويمكن هنا الاخذ بآراء اصحاب الاختصاص في الحقل الطبي .

والمعاقون قادرون على العمل ، كما لو انهم عاديون ، يتمتعون بصفات الكمال الجسماني ، في المجالات التالية :

١ — صناعة ساعات الوقت .
٢ — صناعة راديوات الترانزستور .
٣ — صناعة التلفزيونات .
٤ — صناعة الافلام المستعملة عادة في التصوير .
٥ — الصناعة المطبعية .
٦ — صناعة الاخشاب ومشتقاتها .
٧ — الحياكة .
٨ — صناعة ماكينات الخياطة .
٩ — صناعة الصحون ومشتقاتها .

ومن البديهي القول ان انشاء مجمع انتاجي يحوي القطاعات الانتاجية المذكورة على تنوعها يتطلب جهدا ، وامكانيات مادية كبيرة من الصعب ، لا بل من الصعب جدا ، تحملها في المرحلة الانتقالية .

كذلك ، يفترض ان يتجه الاهتمام الرسمي والخاص الى تأسيس مصنع يختص بانتاج هذه السلع التي سبق أن انتجت مثيلاتها في لبنان ، وبجودة تمكن هذا الانتاج من شق طريقه في الاسواق القريبة والبعيدة ، فيلاقي الرواج المنشود .

والتأمل في الصناعات التي ذكرناها يؤكد مردودها الانتاجي ، والسلع التي يمكن ترويجها بسهولة هي التالية :

١ — صناعة ساعات الوقت .
٢ — صناعة راديوات الترانزستور .
٣ — صناعة التلفزيونات .

واذا كان لنا ، كاقتصاديين ، مجال التفضيل في اختيار احدى الصناعات المذكورة ، تبنينا دون تردد صناعة ساعات الوقت التي تتجلى حسناتها بالمفاهيم الاقتصادية التالية :

— تكون فريدة في نوعها في لبنان اوربما ، في اي من بلدان الشرق الاوسط الاخرى .

— لا تتطلب المزيد من حرية الحركة والحاجة الى الانتقال من مكان الى آخر مراحل الانتاج ، مما يناسب حالة المعاق الجسمانية .

— استهلاك ساعات الوقت شيء ثابت ودائم ، لا يمكن ان يصل الى مرحلة الانقراض ، فالطلب على ساعات الوقت ، على انواعها ، يستمر عبر اختلاف مراحل عمر الانسان .

— ان المعاق مؤهل ، اكثر من غيره ، للعمل بالدقة القصوى التي تتطلبها صناعة ساعات الوقت ، لميله ، بحكم عاهته ، الى الثبات في جلسة العمل ، فالم ويتميز عادة بشيء من الحرية في العمل التي يتحلى بها عادة الانسان الطبيعي ، مما لا يسعفه احيانا على العمل بدقة قصوى من الناحية السيكولوجية .

وفي نطاق مرادنا خدمة المعاقين بروح المسؤولية ، وبتفان في روح الانسانية الحقة ، يمكننا تحقيق هذا الغرض بعد القيام بالدروس اللازمة التالية :

١ — شراء قطعة ارض يقام عليها المصنع .
٢ — المباشرة بتنفيذ مشروع المصنع من الناحيتين العمرانية والتجهيزية التقنية .
٣ — استقدام الخبرات الاجنبية من الخارج (سويسرا او اليابان) لتغذية المعاقين في مجالات الاختصاص الانتاجية لهذه الصناعة .

تبقى ، طبعا مسألة درس امكانية تمويل هذا المشروع . ونود ان نقترح الحل الافضل الممكن ، الذي نتصور امكانية قيامه على اساس نوع من الشراكة بين الدولة اللبنانية ومجموعة من الصناعيين اللبنانيين الميسورين . وربما ارتأيت الحاجة الى التمويل عن طريق شركات تمويلية اختصاصية اجنبية .

ونريد ايضا المضي في الايحاء ، فنقترح على الدولة والصناعيين المحليين على السواء ، هبة مصنع من هذا النوع للمعاقين انفسهم ، ليتملكوه كاملا في الرقعة المقام عليها وفي عمارته وتجهيزاته ايضا ، وليديروه ايضا بانفسهم ، فتصبح بمثابة فكرة نبيلة وعظيمة جدا ، لا بل مثالا عاليا وساميا في الانسانية الحقة الهادفة الى تحقيق المصلحة الوطنية العامة العليا .

تقرير أولي عن خسائر قطاع الاستيراد
٥ ملايين و٣٥٠ مليون ليرة في عامي الحرب

الدراسة التي اعدها احمد ستيتيه الخبير السابق في وزارة التصميم ، وأحد العاملين في الحقل الاقتصادي حاليا حول خسائر قطاع الاستيراد ، تشير الى ان الخسارة بلغت في العام ١٩٧٥ مليارا و ١٥٠ مليون ليرة لبنانية ، وكان الناتج في العام نفسه مقدرا بـ ٥ مليارات .

والخسارة في العام ١٩٧٦ بلغت حوالي ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية ، وكان مقدرا ان يصل الناتج الى ٦ مليارات . فتكون الحصيلة النهائية المقدرة للخسائر في العامين الاخيرين ٥ مليارات و ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية ، اي ما يقارب معدل الناتج عن الاستيراد عن سنة كاملة في الاحوال الطبيعية ، بالاستناد الى التطور المرتقب في مؤشر الاستيراد .

وقد عزا التقرير اسباب انخفاض السلع الرأسمالية المستوردة بنسبة ٦٠ بالمئة الى الغموض الذي احاط بالوضع السياسي خلال الاحداث ، وتدني عامل الاطمئنان لدى رجال الاعمال . واشار الى ان احجام المواطنين عن شراء البضائع والسلع التي لا تحمل الطابع التمويني الضروري ساهم مساهمة فعالة في انخفاض حجم الاستيراد .

تطور المستوردات

وهذه بعض التفاصيل :

١ — انخفاض المستوردات من البضائع : اظهرت ارقام التجارة الخارجية للاعوام ١٩٦٤ — ١٩٧٣ ان تطور المستوردات من البضائع كان بمعدل سنوي في حدود ١٣ بالمئة ، وقد سجل العام ١٩٧٢ زيادة ملحوظة ، اذ ارتفع تطور المستوردات من البضائع من مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧١ الى ٢٦٨٨ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٢ . وفي العام ١٩٧٣ ارتفعت المستوردات الى مبلغ ٣٦١٨ مليون ليرة لبنانية ، اي بزيادة ٣٥ بالمئة ، مما يشير الى التوسع في النشاط الاقتصادي في السنوات الاخيرة (على الرغم من التضخم العالمي في الاسعار) والذي كان مقدرا له ان يستمر في السنوات ٧٥ و ٧٦ ، لو لم تقع الحرب المريرة .

وقد اشارت الاحصاءات الى قيم المستوردات من البضائع . ويتضح منها ان تقديرنا للمستورد العام ١٩٧٤ هو بحدود ٤٢٠٠ مليون ليرة لبنانية . وكان سيبلغ ٥٠٠٠ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٥ و ٦٠٠٠ مليون ليرة عام ١٩٧٦ ، لو استمرت الظروف الاقتصادية السابقة . الا انه بسبب الحرب الداخلية على الساحة اللبنانية ، تأثرت المستوردات وانخفضت (استنادا الى المؤشرات التي سنوضحها في ما بعد) الى مستوى ٢٨٥٠ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٥ ، والى مستوى ادنى وصل الى ١٨٠٠ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٦ .

وحتى لا نقع في مأزق التقدير الاعتباطي ، حاولنا قدر الامكان اعتماد المؤشرات الاقتصادية والمعلومات التي قمنا بجمعها وغربلتها . واذا ما كنا سنتطرق الى بعض التفصيل في البحث ، فلاننا نعتقد انه مفيد ويلقي ضوءا على تشابك العمليات الاقتصادية كما هي حاصلة في الواقع من ناحية ، لانه المصدر الوحيد للتقدير خاصة في زمن الحرب وتفكك الدولة واضمحلال اجهزتها .

توزيع المستوردات

تتوزع المستوردات من البضائع حسب نوع الاستخدام كما يلي بالنسب المئوية :

٤٥ بالمئة استخدامات وسيطة (مواد اولية وسلع نصف منتهية) .
٣٦ بالمئة استهلاك (سلع جاهزة للاستعمال من قبل المستهلك) .
١٠ بالمئة تثمير (سلع رأسمالية) .
٩ بالمئة اعادة تصدير .
١٠٠ بالمئة المجموع .

وتجدر الاشارة هنا الى ان ما يزيد عن ٥٠ بالمئة من الاستخدامات الوسيطة اعلاه ، تذهب الى القطاع الصناعي ، و ١٧ بالمئة الى قطاع الزراعة وتربية الدواجن ، و ١٣ بالمئة الى قطاع البناء والاشغال العامة ، و ١١ بالمئة الى قطاع الطاقة والمياه .

وقد تبين لنا من خلال الاتصالات والمعلومات والتقييمات التي اجريناها حول مدى الانخفاض الحاصل في كل نوع من استخدام البضائع المستوردة ما يلي :

في العام ١٩٧٥ ، وكانت الحرب لم تكمل دورتها بعد (مع الاشارة الى انها ابتدأت في نيسان ١٩٧٥ ومرت فترة من الهدنة المؤقتة في صيف ذلك العام) ، انخفضت الاستخدامات الوسيطة من البضائع المستوردة بنسبة ٣٠ بالمئة مما كان متوقعا في الاصل لو كانت الاحوال السائدة في لبنان طبيعية وعادية ، اما السلع المستوردة للاستهلاك فقد انخفضت بنسبة ١٠ بالمئة فقط لسببين : اولهما ان الهجرة والهروب من لبنان لم يكونا كبيرين في ذلك العام ، على اساس ان اكثر المواطنين كانوا لا يزالون يعتقدون بقرب انتهاء الاحداث ، وثانيهما ان اقبال المواطنين على تخزين السلع التموينية خوفا من فقدانها قابله احجام عن شراء السلع الاخرى غير التموينية .

اما السلع الاستهلاكية التي كان يؤمنها الانتاج المحلي فبقيت تقريبا على حالها خلال هذا العام (تمثل ٦٠٪ تقريبا من اجمالي البضائع المشتراة من قبل القطاع الاستهلاكي .) وفي تقديرنا ان السلع الرأسمالية المستوردة انخفضت بنسبة ٦٠ بالمئة بسبب عدم توافر شعور الامان لدى رجال الاعمال وانتظارهم جلاء الوضع . اما اعادة التصدير فقد نشط في الحدود ، الا انه استفاد من فترات الهدوء النسبي ليضاعف من امكانية اعادة تصدير البضائع المستوردة خوفا من احتمالات المستقبل . ولهذا نميل الى الاعتقاد بانه لم يزد ولم ينقص بل بقي محافظا على حصته النسبية البالغة ٩ ٪ من اجمالي البضائع المستوردة .

واستنادا الى نسب الانخفاض اعلاه ووزنها النوعي في توزيع المستوردات يمكننا القول ان الانخفاض الاجمالي من البضائع حسب نوع الاستخدام ، في البضائع المستوردة بلغ عام ١٩٧٥ ما نسبته ٢٣٪ مما كان متوقعا بالاصل . وبالتالي فان الرقم المتحقق كان بحدود ٢٨٥٠ مليون ليرة .

مستوردات ١٩٧٦

اما في عام ١٩٧٦ (والذي ابتلعته الحرب تقريبا بدمارها وشلت معظم نشاطاته الاقتصادية) ، فقد انخفضت الاستخدامات الوسيطة من البضائع بنسبة ٨٠ بالمئة ، اذ ان القطاع الصناعي الذي يستخدم اكثر من نصفها كان في حالة شلل تام تقريبا ، كما ان القطاعات الاخرى من بناء وطاقة وزراعة وتربية دواجن لم تكن اوفر حظا من سابقتها وكانت شبه مشلولة . ونعتقد ان نسبة الانخفاض في السلع المستوردة للاستهلاك بلغت حدود ٤٠ بالمئة مما كان متوقعا في ظل الاوضاع العادية . وقد تأثر الانخفاض بالعوامل التالية :

١ — تقلص عدد المقيمين في لبنان عام ١٩٧٦ الى النصف تقريبا .

٢ — حاجات السوق المحلي من البضائع الاستهلاكية . فبينما كانت هذه الحاجات تؤمن في السابق بنسبة ٦٠ بالمئة من المنتجات المحلية و ٤٠ بالمئة من المنتجات المستوردة ، نراها تأمنت في عام ١٩٧٦ بنسبة تقارب ١٢ بالمئة من المنتجات المحلية و ٨٨ بالمئة من المنتجات المستوردة بسبب شلل النشاط التصنيعي وبوران الزراعة ودمار تربية الدواجن في البلاد (انخفض الانتاج الى ٢٠ بالمئة عن معدله السابق) .

٣ — صحيح انه كان هناك ارتفاع بالغ في اسعار المنتجات الاستهلاكية خاصة المستوردة بسبب حاجة المستهلك اليها وفقدانها من الاسواق — مع العلم ان الضرائب الجمركية كانت تحصل بالكاد لاعتماد المرافىء غير الرسمية — الا انه بالمقابل لم يكن هذا الارتفاع يطال سوى المنتجات الغذائية الضرورية على وجه التقريب .

٤ — احجام المستهلك عن شراء سلع استهلاكية كثيرة اخرى لم يكن يعتبرها ضرورية له ابان الحرب كالملبوسات والسلع الكمالية وما شابه .

اما السلع الرأسمالية المستوردة فقد انخفضت ١٠٠ بالمئة تقريبا ولم تحصل اية تثميرات او توظيفات جديدة خلال عام ١٩٧٦ . كما ان اعادة التصدير تلاشت كلها بسبب فقدان بيروت مكانتها كمركز لخدمات الترانزيت والتجارة المثلثة .

واستنادا الى نسب الانخفاض الفرعية اعلاه ووزنها النوعي ، يمكن القول ان الانخفاض الاجمالي في البضائع المستوردة عام ١٩٧٦ بلغ بحدود ٧٠٪ مما كان متوقعا . وهذا ما يفسر هبوط المستوردات — حسب تقديرنا — الى ما قيمته ١٨٠٠ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٦ .

تطور الانتاج المحلي القائم المستوردات والمصدرات من البضائع (١٩٦٤ — ١٩٧٦) بملايين الليرات اللبنانية

السنة		الانتاج المحلي القائم	المستوردات من البضائع	المصدرات من البضائع
١٩٦٤		٢٩٥٥	١٢١٥	١٩١
١٩٦٥		٣٢٤٠	١٣٨٩	٢٦٦
١٩٦٦		٣٥٤٨	١٥٤٦	٣١٦
١٩٦٧		٣٤٨٣	١٤٢٦	٣٦٧
١٩٦٨		٣٩١٦	١٥٧٦	٤٥٠
١٩٦٩		٤١٧٢	١٧١٨	٥٢٥
١٩٧٠		٤٤٤٢	١٨٤٠	٦٠٩
١٩٧١		٤٩٤٨	٢١٧٦	٧٨٩
١٩٧٢		٥٨٨٨	٢٦٨٨	١٠٨٠
١٩٧٣		(٦٩٠٠)	٣٦١٨	١١٩٣
١٩٧٤		(٧٥٠٠)	(٤٢٠٠)	(١٥٥٠)
٧٥	المتوقع	(٨٢٠٠)	(٥٠٠٠)	(١٩٠٠)
	الحاصل	(٦١٥٠)	(٢٨٥٠)	(١٤٢٥)
٧٦	المتوقع	(٩٠٠٠)	(٦٠٠٠)	(٢٢٠٠)
	الحاصل	(٢٩٧٠)	(١٨٠٠)	(٥٥٠)

● المصدر : المجموعة الاحصائية لعام ١٩٧٣ الصادرة عن مديرية الاحصاء المركزي .
(الارقام بين قوسين هي من تقدير الباحث)

الصناعة

● الكارثة لم تحل فقط بمصانع بيروت والضواحي ، فقد كان لطرابلس ايضا نصيبها .. وكذلك لمصانع الشمال ..

فقد دمرت الحرب عدة مصانع شمالية تقع على الخط الساحلي بين شكا وطرابلس ، منها مصنع السجاد ومصنع الاكياس البلاستيكية المقواة بمادة « بوليبروبيلين » لتعبئة الخضار والحبوب والسكر والمواد المشابهة .

تدمير هذين المصنعين يعتبر كارثة كبيرة للصناعة الشمالية . فقد بلغت الاضرار الناتجة من ذلك عشرة ملايين ليرة ، في البناء والمعدات ، ما عدا قطع باب الرزق عن ٢٠٠ عائلة على الاقل .

ومصنع السجاد كان قد بدأ العمل في مطلع نيسان ١٩٧٥ ، بطاقة انتاجية تبلغ ٢٤ قطعة سجاد يوميا ، تتراوح مساحة كل قطعة ما بين ٢×١ م و ٦×٥ م ، بالوان مختلفة منها الكاشاني والتبريزي والاصفهاني عدا عن « الموكيت » باشكاله المتنوعة .

اما معمل الاكياس فكانت طاقته الانتاجية ٥٠٠٠ كيس بقياس ٧٥×١٢٢ سم ، عدا عن انتاج الخيوط المغزولة من القطن او الصوف او البلاستيك .

ويقول احد مهندسي معمل السجاد ان الحرب التي مرت على المصنع تركت جميع الماكينات والآلات واخذتها سليمة الى حيث لا يستدري الا الضاربون في الرمل .

التجارة

■ صرح ناطق باسم وزارة التجارة بان احتياطي ليبيريا من النفط انخفض الى درجة ٥٠٠ غالون فقط ، وان البلدان المجاورة وبينها السنغال تقدم مساعدات نفطية طارئة .

وقد تلوثت كميات النفط في مصفاة البلاد بسبب تسرب المياه اليها . وقالت مصادر في الوزارة ان هناك حاجة لفصل الماء عن النفط الذي توجد الوف الغالونات منه في المصفاة . وادى ذلك الى نقص في هذه المادة .

وينتظر وصول الشحنة المقبلة من النفط الخام الى ليبيريا خلال اسبوع .

■ امتدح الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز المساعدة المقدمة من الدول المنتجة للنفط الى البلدان النامية ، وقال انها تزيد عشر مرات على المساعدة المقدمة من الدول الصناعية .

ودافع ايضا عن وحدة منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) قائلا ان الخلافات التي نشأت حول زيادات اسعار النفط الخام في الاجتماع الذي عقدته منظمة « اوبيك » في قطر في وقت سابق من الشهر الحالي ستسوى بسرعة .

وابلغ الرئيس الفنزويلي اعضاء البرلمان في احتفال بمناسبة انتهاء الدورة البرلمانية ، ان منظمة اوبيك التي تعتبر فنزويلا من الدول المؤسسة لها تخصص ثلاثة بالمئة من انتاجها الوطني لتقديم مساعدات مالية للبلدان النامية . وقال ان الدول الصناعية تقدم ما يوازي ٠٫٣٦ بالمئة فقط من انتاجها الوطني كمساعدات .

المياه تعود الى حنفيات طرابلس
... وتبقى للمصلحة ٥ مطالب اساسية

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عادت المياه الى الحنفيات في طرابلس ، بعد شهر من دخول قوات الردع الى المدينة . وبعد جهود متواصلة بذلها مهندسو المصلحة وعمالها لاصلاح القساطل داخل مغارة هاب على عمق يزيد من المئة متر تحت سطح الارض ، وكذلك في رشعين امتدادا الى الحوارة ، بين الحقول التي لم تنظف كليا بعد من الالغام .

وبفضل هذه الجهود تأمن للمدينة ١٢٠٠٠ متر مكعب من رشعين ، و٢٢٠٠٠ متر مكعب من مياه هاب ، عدا الـ ٩ آلاف متر مكعب من مياه الابار الارتوازية في القبة وابو سمراء .

وكانت طرابلس قد عانت الازمة على امتداد اشهر الازمة . من رشعين كانت تتزود بـ ١٣ الف متر مكعب من المياه ، ومن هاب ٤٢ الف متر . وبانقطاع المصادر الاساسية استعانت المصلحة بالرئيس رشيد كرامي الذي امر بنقل مضخة كبيرة بواسطة الهليكوبتر الى محلة القبة ، وتمت الاستعانة بمياه الابار الارتوازية .

ومع اشتداد الحرب وحلول فصل الصيف ، اشتدت حاجة المدينة الى المياه ، وتمكن فنيو المصلحة من حفر اكثر من بئر ارتوازية في القبة وابي سمراء ، وتأمنت المضخات اللازمة من اوروبا .. كما استعين بمياه بئر خاصة لاحد المواطنين .

خمسة مطالب

ومع عودة المياه تبقى لمصلحة طرابلس ٥ مطالب ، يحددها مديرها المهندس شفيق علم الدين بما يلي :

اولا — تأمين سلفة مليوني ليرة لبنانية من اجل تغيير شبكة مياه الشفة في المدينة بعد ان اصابها التلف لمرور الزمن عليها ، وذلك من اجل ضمان صحة وسلامة المواطنين .

ثانيا — حفر عدة آبار ارتوازية جديدة ، لمواجهة اتساع رقعة مدينة معرض لبنان الدولي وحاجتها المنتظرة للمياه .

ثالثا — تجهيز جميع محطات الضخ بمولدات كهربائية نقالة للاستعانة بها عند انقطاع التيار الكهربائي العام .

رابعا — تأمين مبلغ نصف مليون ليرة سنويا لصندوق المصلحة ، وذلك تعويضا لخسائره وسدا للعجز الواقع فيه والناتج عن دمج مصلحة مياه عكار والمية بمصلحة مياه طرابلس .

خامسا — التعاون مع موظفي المصلحة المختصين من اجل اصلاح العدادات المالية ..... ودفع ما هو مستحق من فواتير ، وهذا مطلوب من المشتركين .

اتجاه الى طبع ١٤ مليار ليرة

قالت مصادر مالية ان النية متجهة لدى المسؤولين لطبع ١٤ مليار ليرة لبنانية ، من اجل مواجهة بدء مرحلة عملية البناء وتسيير شؤون الدولة ، وبانتظار ما يمكن ان يتبين من مساعدات الدول العربية .

وتقول معلومات متوفرة بهذا الشأن انه لا بد من الاقدام على خطوة كهذه بالرغم من ان ذلك سيؤدي الى احداث تضخم نقدي كبير في البلاد ، يكون من اولى اثاره تدني قيمة الليرة اللبنانية ، وتخفيض قوتها الشرائية .

---

١٦٩ مصنعا انشئت بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٤ برأسمال ٢٠٠ مليون ليرة

تعد الدوائر المختصة في وزارة الصناعة والنفط جدولا احصائيا بعدد المصانع التي تم انشاؤها في الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٩ و ١٩٧٤ والرساميل الموظفة فيها .

فقد بلغ عدد المصانع التي انشئت عام ١٩٦٩ ، ٥٥ مصنعا برأسمال ٢٤ مليونا و ٤٧٧ الف ليرة ، وارتفع عدد هذه المصانع الى ٧٥ مصنعا عام ١٩٧٠ برأسمال ٢٣ مليونا و ٢٧٥ الف ليرة ، وبلغ عدد المصانع التي انشئت عام ١٩٧١ ، ٢٤ مصنعا برأسمال ١٥ مليونا و ١٣٠ الف ليرة . اما عدد المصانع التي انشئت عام ١٩٧٢ فبلغ ٤ مصانع برأسمال ٤٢ مليونا و ١٣٠ الف ليرة . وعدد المصانع التي انشئت عام ١٩٧٣ خمسة برأسمال ٥٤ مليونا و ٢٩٠ الف ليرة .

اما المصانع التي انشئت في النصف الاول من العام ١٩٧٤ ، فبلغ عددها ٦ مصانع برأسمال ٣٠ مليونا و ٧٠٥ الاف ليرة .

وتنتج المصانع المذكورة المستحضرات الطبية والصباغ وطباعة الاقمشة والسجاد والادوية والدفاتر والحرامات والعصير ومستحضرات التجميل والكبريت الزراعي والاسمنت الابيض والغسالات الكهربائية والكابلات الكهربائية والخيوط الاصطناعية .

---

٧٠ بالمئة من قرى الحدود لم تصلها المياه منذ ٦ اشهر

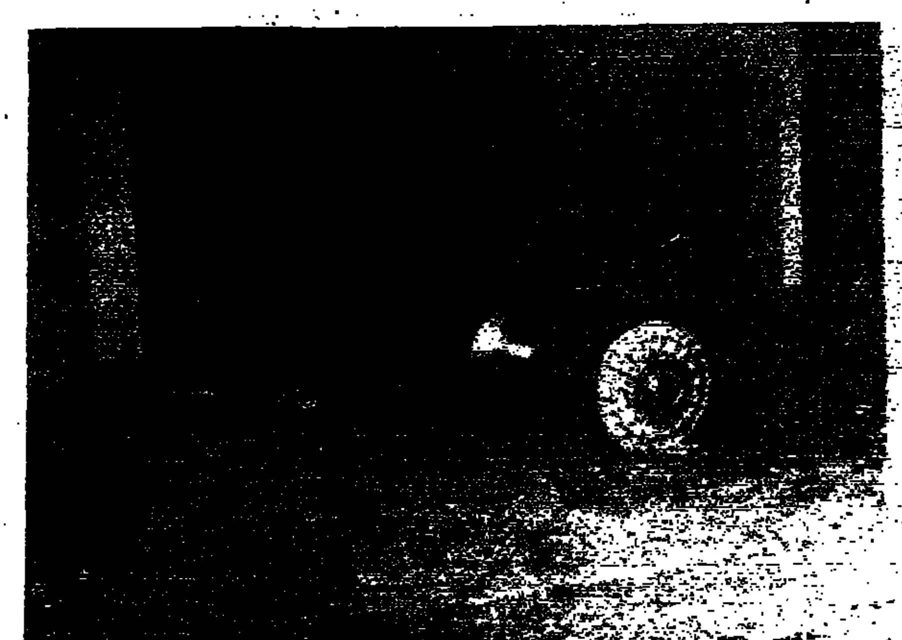


■ برك راس العين .. للماعز ■

المضخات معطلة والمحركات غير موجودة وبرك راس العين مشتى للماعز والابقار



■ .. ومن الخارج ■



■ بناء محطات الضخ في راس العين من الداخل ■

كتب نزيه نقوزي :

معظم قرى الحدود ، ان لم نقل جميعها ، ما تزال تشرب من الينابيع ومياه الابار الارتوازية ، رغم ما في ذلك من مخاطر صحية ، خاصة في القرى الواقعة في قضاءي صور وبنت جبيل.

ومنذ اكثر من ستة اشهر لم تصل المياه الى اكثر من ٧٠ بالمئة من قرى الحدود ، ومصلحة مياه صور تكتفي بتلقي الشكاوى ، وكأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد .. ومع ذلك فان جباتها لا يخجلون من التوجه الى المنازل ليطالبوا برسوم المياه التي لم تبلغ المنازل سوى لساعات معدودة خلال العام الماضي .

وكانت شبكة الجر قد تأمنت لهذه القرى منذ عام ١٩٦٤ . ويومها تم تدشين الشبكة ، ووصلت المياه الى البيوت ، ثم جفت القساطل فجأة بسبب عطل فني .

ومضت سنوات عاد خلالها ابناء قرى الحدود الجنوبية في قضاءي صور وبنت جبيل الى « عتيقهم » ، الى ان استفاقت المديرية العامة للاستثمار على المشكلة ، وامنت عودة المياه الى الشبكة في ايار ١٩٧٢ . وشربت يومها صور وصريفا وشحور والناقورة وعلما الشعب والقوزح ويارين وجويا وعيتا الشعب ورميش ، وباقي قرى الحدود الجنوبية في اقضية صور وبنت جبيل ومرجعيون . لكن ذلك لم يدم اكثر من ايام عادت بعدها المصلحة الى عادتها القديمة ، فانقطعت المياه خلال شهر حزيران ١٩٧٦ دونما سبب واضح ، كما يقول الاهالي ... لكنها لم تنقطع من كافة القرى ، بل بقيت تصل يوما او يومين في الشهر الى بعضها ، وتنقطع طوال الشهر عن البعض الاخر.

٩٢ قرية

وعدد القرى الواقعة في قضاءي صور وبنت جبيل اثنان وتسعون ، وتستفيد كلها من شبكة مياه راس العين ومحطة « صديقين » . ومعظم آلات التحويل والضخ في المحطتين اللتين تؤمنان المياه للقرى معطلة او لا تصلح للعمل .

والواقع ان مصلحة مياه صور وملحقاتها تؤمن مياه الشفة لمدينة صور بالذات ولقرى القضاءين . فحصة محطة « ضخ البص » ٢٥٠٠ مشترك في صور ، ومحطة راس العين تؤمن المياه لاربع وثلاثين قرية تضم ٤٨٥٠ مشتركا في المرحلة الاولى بينما تقوم محطة صديقين بتأمين الضخ لنحو ٥٩ قرية صغيرة .

ومن خلال جولة على هذه القرى ، يتضح ان المياه لا تصل الى اي منها بصورة مستمرة . فهي تنقطع عن عشر منها انقطاعا مستمرا ، واذا وصلت الى بعض القرى الباقية فعلى فترات قليلة جدا لا تتعدى الساعات في الشهر ، مما يحمل الاهالي على الاستعانة بالابار والبرك والصهاريج (للميسورين منهم) ، رغم ما يحمل ذلك من مخاطر تفشي الامراض .

وسبب الانقطاع ، يقول ابناء القرى التي زرناها ، ان معظم الخزانات التي انشئت في هذه القرى غير صالحة للاستعمال ، او انها اقيمت في مناطق ليست ملائمة جغرافيا . وهناك الاعطال في التمديدات ، بالاضافة الى اسباب اخرى غدت تقليدية ، منها المحسوبية والرشوة والسرقة .

بالاضافة الى ذلك ، فادارة المحطات الثلاث تتخبط في حالة فوضى غير عادية . محطة راس العين وهي محطة حديثة كلفت الدولة حوالي نصف مليون ليرة . انشئت عام ١٩٦٧ وتعطلت عام ١٩٦٩ ، ولا زالت معطلة حتى اليوم . والعطل كما علمنا ليس فنيا فحسب ، فهو ناتج ايضا عن الاهمال المقصود . يدل على ذلك ان احدى المضخات الرئيسية (المضخة رقم ٦) معطلة وملقاة جانبا منذ ايار ١٩٧٣ . والمحرك « رقم ٤ » غير موجود لانه ارسل للتصليح ولم يعد بعد ... اما المحرك « رقم ٥ » فهو مفكك منذ مدة طويلة وما يزال في موضعه ... اما برك راس العين مصدر المياه ، فقد تحولت بدورها الى مشتى للماعز والبقر .

لا صيانة ولا فنيون

محطة « صديقين » ، وهي محطة للضخ فقط ، تضم جهازين : الاول يعمل والثاني متوقف عن العمل . وهذا التوقف يعني انقطاع المياه عن القرى التي تشرب في المرحلة الثانية وعددها ٥٩ قرية . ورغم مرور ثلاث سنوات على تعرض البناء الذي تقع فيه هذه المحطة للتخريب ، فان قسما منه لا يزال بحاجة الى ترميم .

من كل هذه المعطيات نلاحظ ان محطات الضخ والتكرير التابعة لمصلحة مياه صور تفتقر الى الصيانة والى الفنيين الذين يمكن ان يتولوا هذه الصيانة ، مما يحمل عبء ذلك الى عمال عاديين لا يملكون الخبرة الكافية هذا اذا وجدوا ، لتأمين الحد الادنى المطلوب . وهذا التأمين يمكن محطة راس العين من ضخ كمية تصل الى ثمانية آلاف متر مكعب يوميا في حالتها الحاضرة ، وهي تعمل ٢٠ ساعة على ٢٤ ... ومن مراجعتنا لوائح المشتركين تبين ان عددهم لا يتجاوز ٦١٠٠ مشترك ، تلزمهم كمية من المياه تقارب الـ ٤ الاف متر . الكمية التي تضخ اذا هي ضعف الكمية المطلوبة ، لكن هناك اسبابا غير معلنة تحول دون وصول المياه الى اصحابها الحقيقيين يمكننا تلخيصها بما يلي :

● التوزيع في المنطقة ينطلق من مقاييس الرشوة والمحسوبية ، فتذهب عشرات الامتار الى اسماء معينة وتحرم مئات الاسماء الاخرى . وسوء التوزيع هذا يتم بالتواطؤ مع الموظف المختص في عملية سرقة مكشوفة .

● قسطل الدفع الرئيسي الممتد بين محطة راس العين ومحطة « صديقين » يمر فوق سطح الارض في امكنة عدة ولمسافة تتجاوز اربعة كيلومترات ، فهو عرضة اما للكسر او السرقة . ويقول الاهالي ان بعض مالكي بساتين المنطقة من اصحاب النفوذ يروون بساتينهم منه .

● الثقوب والكسور الكثيرة في شبكة التوزيع تهدر اكثر من الفين وخمسماية متر يوميا .

● هذا بالاضافة الى انسداد الشبكة بالاوساخ والحجارة لسوء الصيانة طبعا او لعطل فني في التركيب يخفف من اندفاع المياه .

محاولة لم تكتمل

يضاف الى ذلك تدني المستوى الاداري والفني في مصلحة مياه صور ، وهذا ما يجهر به معظم موظفي المصلحة انفسهم . اذ انه ليس في المصلحة مهندس ميكانيكي متخصص او صاحب خبرة مؤهل لتسيير اجهزة الضخ . والذين يعملون بارادة طيبة احيانا اكتسبوا الخبرة من اخطائهم المتكررة كما انه ليس لدى المصلحة اي احتياطي من قطع الغيار او المعدات اللازمة للصيانة . ويستغرق احيانا احضار قطع التبديل من بيروت وقتا طويلا بسبب الشكليات الادارية .

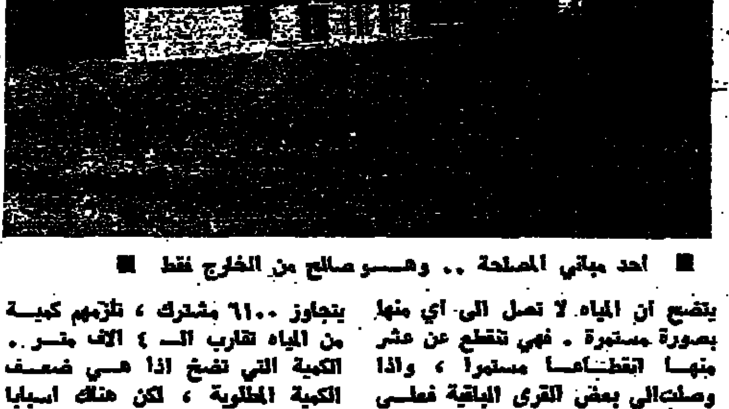
وخلال احداث لبنان المؤلمة قررت الهيئات المشرفة على سير الادارة المدنية القيام بعمل ما لاعادة المياه، فقامت بعمليات اصلاح للمضخات والموتورات . لكن ذلك لم ينفع ، فظلت المياه كما هي نادرة في معظم قرى القضاءين . حتى توصل اخيرا بعض ابناء القرى الى تأليف لجان منهم لمباحثة محافظ الجنوب بشأن اقامة آبار ارتوازية على نفقتهم ، شرط ان يستعملوا تمديدات المصلحة وخزانات المياه العائدة لها في تلك القرى دون مقابل . وهذا بالطبع يخضع لقوانين وتشريعات جديدة .

المطلوب من التكنوقراط

وما هو المطلوب ؟

المطلوب من حكومة اهل الاختصاص تكليف مهندس كفوء باجراء كشف شامل على محطات الضخ والتكرير ، واعداد تقرير شامل واف يهدف الى اصلاحها وصيانتها على المدى البعيد ، او على الاقل اعادة ترميم محطتي راس العين ، واصلاح الخزانات في معظم القرى ، وانشاء خط دفع جديد مستقل عن التوزيع ، وهذا هو الاهم في الموضوع ... بالاضافة الى اصلاح الخطوط الرئيسية ، وتعزيز الجهاز الفني في دوائر المصلحة .

بهذه التدابير يمكن للمياه ان تعود مجددا ، كما وصلت الى المنازل عام ١٩٦٤ ، لكن دون ان تعود الى الانقطاع من جديد . فهل يقوم وزير الموارد المائية والكهربائية في حكومة التكنوقراطيين وهو ابن الجنوب بهذه المهمة لاعادة بعض ثقة الجنوبي ، وخاصة ابن القرى الحدودية بالدولة والمسؤولين وقد افتقدوها منذ امد بعيد ؟



■ احد مباني المصلحة .. وهو صالح من الخارج فقط ■

الشؤون التربوية

● عقد اجتماع في مبنى مديرية التعليم المهني والتقني في الدكوانة برئاسة الدكتور روجيه شمالي بحثت فيه المشاكل التي تعترض استئناف الدروس في المدارس المهنية ، خصوصا تسجيل الطلاب في السنة الاولى والتجهيزات والاساتذة .

وقد تقرر تسجيل الطلاب في اغلبية المدارس التي لم تتضرر من جراء الحوادث ، في اختصاصات لا تقتضي تجهيزات ضخمة !

وستعلن في وقت لاحق الامكنة ومواعيد التسجيل .

● اجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب كلية الحقوق في الحكمة ، وانتخبت السادة ، جهاد شبير رئيسا للاتحاد ، ميشال قليموس نائبا للرئيس ، شربل الخوري امينا للسر ، سامي حجيلان امينا للصندوق، انطوان ابو جودة امينا للخارجية ، جورج رزق امينا للاعلام ، مي زيادة للشؤون الاجتماعية ، سمير ثابت امينا للثقافة ، فرحات عساف امينا للداخلية ، مارسيل خويري ، روكز الهراوي ، ونهاد فارس اعضاء مستشارين .

● وقررت ادارة كلية الحقوق في معهد الحكمة اجراء امتحانات السنة الجامعية ١٩٧٤ — ١٩٧٥ يوم الثلاثاء ٢٨ ويوم الجمعة ٣١ الشهر الجاري .

● دعا رئيس مكتب الاعداد والتدريب جميع مديري دور المعلمين والمعلمات وفروعها ، الى اجتماع في المركز التربوي للبحوث والانماء ، في الساعة العاشرة من صباح غد الثلاثاء ، لبحث امور تتعلق بالدور .

● تدارس التجمع الوطني في فرن الشباك — عين الرمانة ، في اجتماع ضم ممثلين عن الاحزاب اللبنانية واصحاب المدارس الخاصة مشكلة ارتفاع الاقساط المدرسية وكيفية معالجتها . وقد تعهد المجتمعون بتنفيذ قرار التجمع السابق الذي حدد الاقساط المدرسية للسنة الدراسية الحالية (ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٧٧) ، بعد موافقة اصحاب المدارس الخاصة ، كما يلي :

— ٥٠ ليرة شهريا للطالب في المرحلة الابتدائية .

— ٦٠ ليرة شهريا للطالب في المرحلة المتوسطة .

— ٨٠ ليرة شهريا للطالب في المرحلة الثانوية .

— اجراء حسومات خاصة لابناء المقاتلين بنسبة ٢٥ بالمئة .

— قبول ابناء الشهداء مجانا .

— الغاء جميع الرسوم الاضافية .

من المناطق

الاعياد في الشمال

احتفلت عاصمة الشمال بعيد الميلاد المجيد ، واقيم قداس في كنيسة مار مارون . كما واصلت المدينة احتفالها بعيد الهجرة ، واقيم احتفال في بهو الجامع المنصوري .

وقد تقبل رؤساء الطوائف المسيحية التهاني بالميلاد ، وكان بين المهنئين قائد قوات الردع في الشمال العقيد محي الدين وقائد الردع في طرابلس المقدم سليمان . وفي الصورة قادة الردع يقدمون تهانيهم الى المطران تربيه .

الابنية المخالفة تزرع شاطىء الجنوب

■ الابنية ترتفع كالفطر ■

صيدا — من مراسل الانوار :

مشكلة الابنية المخالفة في الجنوب من المشاكل الشائكة التي تواجهها الحكومة ، خاصة وانه على الرغم من الانذارات التي وجهتها الدوائر المخصصة لوجوب هدم البناء المخالف والتي كان اخرها الانذار الذي وجهه محافظ الجنوب الشيخ حليم فياض ، فان عمليات البناء في الاملاك العامة والخاصة لا تزال على قدم وساق على امتداد الطريق الدولية التي تربط عاصمة الجنوب بصور من جهة وبالنبطية ومرجعيون من جهة ثانية .

ومعظم الابنية التي تشاد ، تقع على الطريق الساحلي ولا تبعد اكثر من مترين او ثلاثة عن الطريق الدولية مما يشوه المنظر العام للشاطىء الممتد ما بين صيدا وصور .

ورغم القرارات التي اصدرها المحافظ فياض بشأن هدم الابنية المخالفة ، فان حركة البناء المخالف قد انتقلت من عاصمة الجنوب الى المنطقة الممتدة ما بين بلدة الغازية الواقعة الى الجنوب من صيدا وحتى منطقة البص عند مدخل صور الشمالي الشرقي .

وقد تحول العديد من تلك الابنية التي انشئت اما الى معامل لاحجار الباطون او الى محلات لبيع الخضار . فهل يتحرك المسؤولون بسرعة للحؤول دون متابعة انشاء عشرات الابنية المخالفة والمنتشرة على طول الساحل الجنوبي الممتد ما بين صيدا وصور قبل استفحال الامور .

وصول ناقلة نفط الى مصفاة طرابلس

طرابلس — مكتب « الانوار » :

امضى المحافظ فاضل حمودية عدة ايام في بيروت ومعه ملف «هموم» المحافظة لاخذ موافقة المسؤولين على تنفيذ الامور العاجلة الهادفة الى تسيير عجلة العمل .

ومن ناحية اخرى ، رست في مرفأ مصب مصفاة النفط ناقلة بترول تحمل لحساب الهيئة المؤقتة لتسيير مؤسسة النفط اللبنانية ١٢٠ الف طن من النفط الخام من اجل تصفيتها في مصفاة طرابلس .

والجدير بالذكر ان هذه الكمية من النفط الخام المستورد من ميناء البصرة العراقي تكفي لمدة ثلاثة اشهر .

لقاء في عكار يدعم سركيس

طرابلس — مكتب « الانوار » :

عقد اجتماع في منزل نائب عكار السابق السيد علي عبد الكريم اجتماع حضره عدد كبير من وجهاء وابناء عكار . وقد قرر المجتمعون :

١ — التأييد المطلق للرئيس الياس سركيس في جميع الخطوات التي يتخذها من اجل انقاذ لبنان من محنته .

٢ — تقديم الشكر للملوك والرؤساء العرب على مساعدتهم في سبيل اعمار لبنان .

٣ — تهنئة الرئيس حافظ الاسد بالخطوات الجبارة التي خطاها لتحقيق اهداف الامة العربية في جمع شملها وتحقيق الوحدة السياسية الصحيحة .

كشف هوية لصوص المصرف

طرابلس — مكتب « الانوار » :

كشفت مصادر قوى الامن الداخلي في طرابلس هوية ابطال عملية سلب بنك الانعاش وقامت دوريات من الدرك بمؤازرة قوات الردع العربية بعدة عمليات دهم لاعتقال السالبين الذين تبين انهم تمكنوا من سرقة ٨٦ الف ليرة لبنانية وليس كما اشيع عند وقوع الحادث بان المبلغ المسروق في حدود الستين الفا فقط .

وقد اكدت مصادر قيادة درك طرابلس بان عملية اعتقال اللصوص وايداعهم السجن وشيكة .

ومن ناحية اخرى ، فقد القي القبض ايضا على اربعة اشخاص من الكورة يشتبه بان لهم ضلعا في حادث اغتيال رئيس اقليم الشؤون البلدية في ديوان محافظة الشمال بربر فاضل وعقيلته .



ماذا بعد القمة الثنائية في القاهرة؟

واشنطن تدعو ممثلي العرب واسرائيل لزيارتها

... ١٩٧٧

الأسلحة الثقيلة في لبنان قد تبقى في أيدي أصحابها ولكن بضمانات من قوة الردع بعدم استعمالها

القاهرة — من بسام فريحه وعزت صافي

قبل لقاء الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد في القاهرة سربت المراجع المصرية معلومات تفيد ان القمة الثنائية ستسفر عن « مفاجأة كبيرة » تنعكس نتائجها على الامة العربية كلها .

وكانت هذه الاشارة دليلا على ان مباحثات الوحدة السياسية بين البلدين بدأت فور لقاء الرئيسين السادات والاسد في الرياض قبيل انعقاد قمة القاهرة وانتهت الى وضع القواعد الاساسية للاتفاق الاخير الذي اعلن في ٢١ كانون الاول ، ديسمبر ، الجاري .

والواقع أن معظم المراقبين كانوا يتوقعون أن تكون مفاجأة لقاء القاهرة نوعا من الوحدة المبدئية وقد كانت النتيجة اكبر من التوقعات لانها جاءت موسعة فشملت الشؤون الدستورية والدفاع والامن القومي والسياسة الخارجية والتعليم والاعلام والتشريع والنظم الادارية والمالية .

وهذه البنود هي قواعد اساسية لاي وحدة متكاملة يمكن ان تقوم بين الدول العربية ، سواء كانت وحدة ثنائية او ثلاثية او سداسية .

وعندما وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة قبيل مغادرة الرئيس حافظ الاسد الى دمشق واطلع على بنود الوثيقة الوحدوية وصفها بانها قرار تاريخي هام ، وقال ان منظمة التحرير عضو مؤسس في القيادة العسكرية الموحدة بين مصر وسورية ، وانها منذ حرب « اكتوبر » تعتبر الفريق عبد الغني الجمسي قائدا عاما للقوات المصرية — السورية — الفلسطينية الموحدة .

وقد شاء عرفات ان يعلن بطريقة غير مباشرة ان الوثيقة الوحدوية التي اعلنت ليست ثنائية بل ثلاثية .

وهناك من اعتبرها وحدة رباعية تشمل الاردن ايضا ، ذلك ان ما بين سورية والاردن لا يختلف عما تم بين سورية ومصر وبينها وبين منظمة التحرير .

وفي ضوء هذا الواقع يتكرس الراي القائل ان العرب ما اختلفوا مرة على فكرة الوحدة انما اختلفوا على وسائل تحقيقها والمحافظة عليها .

تفسيرات ديبلوماسية

ومع ان وزير الخارجية المصري اعلن بوضوح ان الاتفاق على اسس هذه الوحدة قائم منذ حرب « اكتوبر » وقبلها فان الاوساط الديبلوماسية فسرت الوثيقة المصرية — السورية باهداف مختلفة .

وقد بعث احد السفراء العرب الى حكومته تقريرا حول هذا الموضوع جاء فيه ما معناه ان مصر وسورية تستعدان لمؤتمر جنيف بشرط حضور منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بوفد مستقل . ولكن الدولتين تضعان في حسابهما احتمالات عرقلة المؤتمر وبالتالي الانتقال من مرحلة التسوية السياسية الى مرحلة الحسم العسكري .

وهذا الاحتمال يفرض ، ولو احتياطا ، العودة الى منطلقات حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

وهناك احتمال جدي اخر هو ان تتابع اميركا سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية فتفتح الطريق مجددا امام مفاوضات غير مباشرة على انسحابات جديدة من سيناء والجولان .

وهذا الاحتمال ايضا يفرض على البلدين توحيد قيادتيهما السياسية والعسكرية تفاديا لتكرار الخلاف السابق الذي نشأ عقب توقيع اتفاقية سيناء الاخيرة .

من جهة اخرى فان الخطوة المصرية — السورية الجديدة تمنع السياسة الاميركية — الاسرائيلية المشتركة من استفراد احدى دولتي المواجهة عسكريا او سياسيا ، كما انها تضع في يد كل من مصر وسورية ورقة واحدة تشكل قوة ضاغطة على اسرائيل في مجالي الحسم او التسوية العادلة .

جنيف بعيدة

وفي حين يشير ميزان طقس منطقة الشرق الاوسط الى ان الاستعدادات قائمة للذهاب الى جنيف يشير ميزان طقس واشنطن الى ظهور موجة ضباب كثيف يحجب رؤية جنيف على المدى القريب.

وقد اكد مصدر ديلوماسي عربي مطلع «للانوار» ان مؤتمر جنيف قد لا يعقد خلال عام ١٩٧٧ ، وان التسوية السياسية صعبة .

وقال المصدر نفسه : حتى لو عقد مؤتمر جنيف فلا فائدة منه قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية وظهور الحكم الجديد الذي سيقود اسرائيل الى السلام العادل او الى الحروب الطاحنة .

ورد المصدر الديلوماسي الاسباب الى الوقائع التالية :

● أولا : ان الادارة الاميركية الجديدة برئاسة كارتر ومساعدة وزير الخارجية سايروس فانس ما تزال مجهولة بالنسبة للقادة العرب ، وبصورة اقل للقادة اليهود .

وهذه الادارة ستعيد فتح ملف ازمة الشرق الاوسط من اول صفحة حتى اخر صفحة لتستوعبها وترسم لها خطة تحرك جديدة تختلف باسلوبها ، وربما بأهدافها ، عن خطة فورد ووزيره كيسنجر .

ثانيا : قبل رسم الخطة الاميركية الجديدة تريد واشنطن أن تناقش المشكلة مع أطراف النزاع مباشرة . ولذلك وجهت دعوات الى عدد من الدول العربية لايفاد من يمثلها الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات ثنائية مع كارتر وادارته .

وعلمت « الانوار » أن الرئيس كارتر قد وجه دعوة رسمية الى الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية للسفر الى واشنطن في شهر اذار ، مارس ، المقبل وقد قبلها الامير فهد . ثم يسافر وزير خارجية مصر السيد اسماعيل فهمي . ثم وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام ، ويحتمل أن يسافر ايضا وزير خارجية لبنان السيد فؤاد بطرس .

وبعد أن تستكمل واشنطن مباحثاتها مع الدول العربية تدعو وزير خارجية اسرائيل ، وبذلك يصبح لدى كارتر ملف عن الموقف العربي وملف اخر عن الموقف الاسرائيلي . وفي ضوء الملفين تبدأ مرحلة أخرى على طريق حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن التكهن بموعد بدايتها وموعد نهايتها وماذا تكون نتائجها .

● ثانيا : ان مرحلة المشاورات الاميركية — العربية وبعدها مرحلة المشاورات الاميركية — الاسرائيلية لا يتوقع ان تنتهيا قبل شهر تموز (يوليو) المقبل وعند ذلك تكون اسرائيل قد انتهت من الانتخابات وتكون حكومتها الجديدة قد تألفت وعلى استعداد للدخول في مفاوضات حاسمة في حوالي ايلول المقبل .

ولدى الدوائر الديلوماسية في القاهرة معلومات تشير الى ان اسرائيل ستجعل من عام ١٩٧٧ عام اضطرابات في المنطقة العربية لتؤخر التسوية خصوصا بعدما حصدت نتائج كبيرة جدا من جراء حرب لبنان التي استمرت تسعة عشر شهرا .

● ثالثا : ان الاتحاد السوفياتي ينتظر بدوره وضوح صورة الرئيس الاميركي الجديد وخط سيره على صعيد العلاقات الثنائية مع موسكو وعلى صعيد القارة الاوروبية ، وبالتالي على صعيد ازمة الشرق الاوسط .

وبانتظار وضوح هذه الصورة يؤخر الاتحاد السوفياتي وضع ثقله في كفة السلام او في كفة دعم الحرب . وفي هذه الحال ليس من مصلحة الدولة العربية — كما تقول المصادر الديلوماسية نفسها — اتخاذ خطوة منفردة في اي اتجاه .

دور الانتظار

ماذا سيحصل الآن من الآن حتى تموز المقبل على الاقل ؟

هذا السؤال تتداوله الاوساط الديلوماسية في القاهرة وتختلف تكهناتها بالاجابة عنه ، لكن الدور المشترك الذي ينتظر جميع الفرقاء العرب والسوفيات والاميركيين والاسرائيليين هو : دور الانتظار ، او دور المراوحة ، كل في مكانه . الا ان الاتفاق الوحدوي الذي تم بين مصر وسورية بمباركة وترحيب من جميع الدول العربية قد لا يدع الوقت يعمل لمصلحة اسرائيل . وهناك اكثر من تأكيد على ان سنة ١٩٧٧ ستكون سنة التحرك لحل ازمة الشرق الاوسط اما عن طريق التسوية السياسية واما عن طريق الحرب .

لبنان في اجازة من الحرب !

والآن ، ماذا عن لبنان وسط هذه الاجواء والاحتمالات ؟

ثمة معلومات تؤكد ان لبنان في اجازة طويلة من الحرب تستمر بضعة أشهر ، ولكنه لا يستطيع بعد اليوم أن يختار مدارا خاصا له خارج مدار الدول العربية .

ويتساءل الديلوماسيون في القاهرة : هل يمكن في هذه الحالة أن تتمكن السلطة اللبنانية من جمع الاسلحة الثقيلة من المنظمات الفلسطينية والاحزاب اللبنانية ؟

وجوابا عن هذا السؤال يشير المطلعون على بعض ما جرى في محادثات الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد أن ياسر عرفات أبلغ الرئيسين أن منظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيع أن تسلم أسلحتها الثقيلة قبل أن تعرف ويعرف العرب جميعا في اي اتجاه ستسير الازمة . فاذا كان الاتجاه نحو الحرب أو الانتظار فكيف يمكن كما يقول عرفات — تسليم أسلحة المقاتلين والوقوف على الرصيف بانتظار المجهول؟!

ويضيف عرفات أن تسليم الاسلحة الفلسطينية الثقيلة يسقط من ايدي دول المواجهة ورقة قوة لا غنى عنها لهذه الدول في مجال التسوية السياسية وفي مجال الحرب .

ولكن الاسلحة الثقيلة مشكلة لبنانية قائمة بذاتها . وقد تبلغت الدول العربية المعنية معلومات رسمية من بيروت تشير الى أن ابقاء الاسلحة الثقيلة لدى المنظمات يمنع السلطة اللبنانية من جمع اسلحة الاحزاب اليمينية واليسارية .

الا ان منظمة التحرير تفصل وضعها عن وضع الاحزاب ، ولا تتوقع أن تلجأ قوات الردع الى الاصطدام معها في هذه المرحلة .

والمعلومات الرسمية التي تخرج من بيروت تقول ان بقاء السلاح الثقيل في ايدي الجهات التي تملكه يبقي فتيل الازمة قابلا للاشتعال .

وتضيف بيروت أن عدم استقرار الوضع اللبناني يؤخر التمويل العربي لخطط اعادة البناء . وهذا يؤدي الى الجمود وقد يؤدي الى التدهور . فاذا كانت الدول العربية تستطيع أن تراوح مكانها سنة اخرى فان لبنان لا يستطيع ان يفعل مثلها .

ما هو الحل اذا ؟

يقول مصدر ديلوماسي كبير في القاهرة : ان سوريا ستدبر الامر بالاتفاق مع الرئيس الياس سركيس على أساس أن استمرار وجود قوة الردع ضمانة لعدم حدوث اي انفجار جديد .

■ الرئيسان السادات والاسد

تنسيق اعلامي بين مصر وسوريا

انهى الدكتور جمال العطيفي وزير الثقافة والاعلام المصري زيارة لدمشق اجرى خلالها محادثات مع السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري استهدفت التنسيق والتعاون الاعلامي تنفيذا لاعلان القيادة السياسية الموحدة بين سوريا ومصر .

وكان الدكتور العطيفي قد وصل الى دمشق من عمان بعد ان اشترك في اجتماعات وزراء الثقافة العرب .

وصرح الدكتور العطيفي قبل مغادرته بانه وضع مع زميله السوري اسس التعاون المقبل بين مختلف الاجهزة الاعلامية والصحفية في البلدين والسبل الكفيلة بتحقيق اعلى مستوى من العطاء الاعلامي الموحد .

وذكر انه وجه الدعوة الى السيد احمد لزيارة القاهرة قريبا لوضع الصيغ التنفيذية لهذا التعاون .

وفد عسكري عراقي ينهي زيارة لمصر

انهى العميد احمد اللاوي قائد الدفاع الجوي العراقي زيارة لمصر استغرقت عدة ايام .

وكان قائد الدفاع الجوي العراقي قد وصل الى القاهرة على راس وفد عسكري في زيارة التقى خلالها بكبار قادة القوات المسلحة المصرية .

مصر تطلب من واشنطن وموسكو تقديم صيغة واضحة عن الانسحاب الاسرائيلي

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، أن اسرائيل قد أقرت بفكرة قيام دولة فلسطينية وذلك بمطالبتها باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بها كشرط مسبق لاستئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد فهمي ابلغ مراسل اذاعة مونت كارلو في مقابلة معه قوله : ان مطالبة اسرائيل بان تعترف بها منظمة التحرير الفلسطينية تعني من الناحيتين السياسية والقانونية ان اسرائيل تقر بان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة سياسية ، وانها تمثل الشعب الفلسطيني .

واضاف السيد فهمي يقول : لو لم يكن الامر كذلك لما دعت اسرائيل الى اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بها . والمعروف ان الاعتراف يتم بين حكومات تمثل دولا .

وتعارض اسرائيل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف الذي تريد مصر ان ينعقد في موعد اقصاه شهر اذار القادم .

وتصر مصر على وجوب اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر .

وقال السيد فهمي أن ثلاثة ارباع مشكلة الشرق الاوسط ستحل اذا افترض من الناحية النظرية ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اعترفت باسرائيل .

واضاف يقول اذا كانت اسرائيل جادة في طلب السلام ، فان كل ما سيبقى بعد ذلك هو مسألة الحدود .

وذكرت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس انور السادات بعث برسائل مستعجلة الى زعماء يوغوسلافيا وفرنسا والسودان وايران تتعلق بجهوده لعقد مؤتمر جنيف .

وقالت ان مصر طلبت من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بوصفهما الرئيسين المشاركين لمؤتمر جنيف ، تقديم صيغة واضحة حول كيفية تصورهما للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .

واضافت « الاهرام » تقول ان مصر طلبت من الدولتين ان توضحا موقفهما من الضمانات العالمية والثنائية والمناطق المنزوعة السلاح ومبدأ الدولة الفلسطينية وحدودها ووضع مدينة القدس .

وقالت الصحيفة ان مصر ستطلب بعد ذلك من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تحويل افكارهما الى اوراق عمل لمؤتمر جنيف .

تيتو يزور مصر الشهر المقبل

يقوم الرئيس اليوغوسلافي تيتو في ٢ كانون الثاني المقبل بزيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا . وسيقضي الرئيس اليوغسلافي بعض الوقت في القاهرة ثم ينتقل الى اسوان .

ومن المنتظر ان تتركز محادثاته مع الرئيس السادات على اخر المساعي التي تبذلها مصر من اجل عقد مؤتمر جنيف وعلى اخر التطورات في الشرق الاوسط .

حوار جديد بين مصر والاردن

عقد السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس وزراء الاردن السابق اجتماعا مع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر امس الاول استغرق ساعتين .

وقال السيد الرفاعي الذي ذكر انه يزور القاهرة بصفة شخصية أن المحادثات تناولت الوضع في المنطقة.

وامتدح السيد الرفاعي القرار المصري — السوري الاخير باقامة قيادة سياسية موحدة .

وقال : ان الباب اصبح الآن مفتوحا امام جميع الاتصالات الاخوية بين القاهرة وعمان في جميع الميادين .

وكانت العلاقات بين مصر والاردن فاترة منذ بعض الوقت بسبب تأييد الاردن للسياسات السورية في لبنان التي عارضتها مصر قبل المصالحة بين دمشق والقاهرة في شهر تشرين الاول الماضي .

القاهرة — ر

أخبار الأدب

عيادته مرسم ألوان

...نجمة يكون للفنان ...بينما تكون للوحاته ...حياة انسانية خاصة .. الطبيب الفنان هو الدكتور ...عز الدين الذي حول ...جزءا من عيادته في المصيطبة في بيروت ... وزين ما تبقى من العيادة ، بنتاج ... بشبه ... حتى يخال المريض انه في معرض ... للوحات الزيتية ، غير مخصصة للبيع ..

وهكذا يمضي الدكتور عز الدين وقته بين السماعة الطبية ، و «البالية الالوان» فالوقت عنده من ذهب ، ويكفي الانسان ما يهدر من ساعات النوم ..

● دكتور عز الدين الى اي مدرسة فنية تنتمي وفي اية مدرسة فنية تعلمت ؟

☐ في الواقع انا لا انتمي الى اية مدرسة فنية ، ولم ادرس الرسم في المدرسة . ولا اعتبر نفسي فنانا محترفا ، فالرسم هواية عندي وليست حرفة . ارسم لنفسي اشغل وقتي بالرسم . ان الوقت عندي ثمين ، اني احسب ساعات النوم .. فاذا لم تخطر لي فكرة ارسمها ، اطالع لغات اجنبية ، روسية وتركية واسبانية ، هكذا املأ وقتي .

● اذن كيف قرعت هواية الرسم ابواب نفسك ؟

☐ كنت صديقا للمرحوم الفنان مصطفى فروخ ، وكنت اتفرج عليه وهو يرسم . كنت في المدرسة ، ارسم استاذي وهو يعطي المحاضرة ، احد الاساتذة كان يصادر مني القلم والورقة عندما يدخل الى الصف ، لان شكله لم يكن كما يحب .. وهو بالتالي لا يريدني ان ارسمه ..

ويتابع الدكتور عز الدين : ذات يوم تذرمت صورة فوتوغرافية ورسمتها بالرصاص ، ثم اعطيتها الى صديقي فروخ ، طالبا رأيه ، لم تكن الصورة ناجحة ، اخذها مني فروخ وامسك بالمحاة ، ومحا قاعدة الخد في الصورة ، فجاءت مطابقة للاصل تماما ، وحفظت عنه هذه الطريقة .. وصرت ارسم ما اراه ، وما يروق لي حتى نفسي ، وعندي الان ٢٠٠ لوحة من مختلف القياسات والالوان ..

■ الدكتور عز الدين : انا لا أضيع وقتي ■

لا قافية ولا وزن

● سؤال تقليدي ، ما رأيك بالفن الحديث ؟

☐ هو كالشعر الحديث بلا قافية ولا وزن . انا من هواة الكلاسيكية والتعبيرية . الرسم الحديث لم افهمه ، ولو فهمته لكنت جربته . لذلك لا استطيع الحكم عليه من الناحية الجمالية ، فبعض الناس اعجبوا به ، انا لم يدخل ذوقي ، وعلى اي حال ، فانا لست في موقع الحكم على اذواق الناس ..

● هل ثمة ساعات معينة أو اجواء معينة توحي لك بافكار صالحة تنقلها الى الوان ؟

☐ لان الرسم ليس حرفتي ، فقد تمضي سنة ولا ارسم لوحة . احيانا ارسم اكثر من لوحة في اليوم ، فعندما تخطر لي فكرة اقوم الى الرسم ، واطبقها بالالوان ، لا اؤجل عمل اليوم الى الغد ، وبما انني لست ملتزما بمعرض او بزبون ، عندما تحفزني الرغبة الى الرسم اقوم الى الرسم . واحيانا يتجمد عندي على « البالية » من الالوان اكثر مما يتجمد على اللوحات . .

هناك عامل الوقت . انا ضد ضياع الوقت ، والفنان الذي ينجع بالالهام والجو وغيره من الامور التي تجعل ريشته اكثر غزارة مخطىء . لو ان كل فنان يعرف قيمة الوقت الذي يضيعه ، لانتج اضعاف اضعاف من انتاجه الحقيقي . ان اي رسام يستطيع انتاج لوحة كل يوم ، اي ٣٦٠ لوحة في السنة ، بينما نرى فنانين يقصرون انتاجهم على ١٠ او ١٥ لوحة في السنة ، تارة بحجة الالهام وطورا بحجة الشغل على مهل .

اللصوص سرقوا البراويز

ويروي الدكتور عز الدين الحادثة التالية . في اواخر الاحداث ذهب ليتفقد منزله في الطيونة ، فوجد ان اللصوص سبقوه الى تنظيفه من كل شيء ، عدا اللوحات الاثرية والتاريخية ، واكتفوا بسرقة البراويز وتركوا اللوحات على الارض .. فالبرواز بنظرهم كالبراد والغسالة ، سهل التصريف والبيع ..

وارتاحت نفس الطبيب الفنان عندما وجد لوحاته ، اما اثاث البيت ، فلم يهتم بامره . وقال بينه وبين نفسه : الحمد لله .. اثاث البيت اصبح بحاجة الى التجديد .. اما اللوحات القديمة فلا تعوض .

ع . ح .



■ الطبيب بريشته ■ (اسماعيل حيدان)

الاميركيون يكتسحون نوبل

تلقى سبعة اميركيين اكتسحوا جميع جوائز نوبل لعام ١٩٧٦ جوائزهم من الملك كارل غوستاف ، ملك السويد .

والولايات المتحدة هي اول بلد في تاريخ جوائز نوبل منذ ٧٦ عاما ، يفوز بجميع الجوائز الممنوحة من المؤسسة نوبل في عام واحد . وتشمل هذه ، جوائز نوبل للاداب والعلوم الطبيعية ، والكيمياء والطب والاقتصاد .

حياة نهرو مصورة

مجلد مصور عن حياة نهرو ، يتم اعداده في نيودلهي حاليا وفيه ٢٥٠٠ صورة تمثل مراحل حياته المختلفة . .

يستغرق اعداد المجلد عامين .

الخزف لم يتبدل منذ مائتي عام

لم يطرأ اي تبدل على عمل الفنانات اللواتي يقمن في المصنع الصيني البرليني بتنميق منتجاته بالرسوم والنقوش منذ مائتي عام حتى اليوم ، وتشاهد في الصورة فنانة شابة وهي تقوم في يوم افتتاح قاعات عرض جديدة فيه برسم الرسوم والنقوش على اناء جميل امام جمهور الزوار ، ويشاهد بجانبها شابان يحملان الملابس العسكرية البروسية القديمة للترحيب بالزوار .

ويتم في المصنع ايضا انتاج تمثال نصفي للملك فريدريك الثاني الذي كان من مشجعي المصنع الصيني البرليني ، وكان يطلق عليه في الماضي لذلك اسم « المصنع الصيني الملكي » ، ولا تزال تباع مثل نماذج هذا التمثال الذي يشاهد في الصورة ايضا منذ العام ١٧٧٨ .

وينتج المصنع الصيني في برلين الغربية ايضا اطقم فناجين القهوة بنقوش بارزة ورسوم المناظر المختلفة دون تغير في شكلها منذ العام ١٧٦٥ ، ويبلغ ثمن الطقم الواحد منها ٢٣ الف مارك . وتقدر قيمة منتجات المصنع الصيني البرليني الثمينة في جميع العالم ويشتد الاقبال على شرائها ، لدرجة انه لم يعد بالامكان تلبية كل الطلبات ، بالرغم من انه يعمل فيه ٧٠ فنانا لرسم النقوش والرسوم على الانية والفازات .

موسوعة المرأة العربية

انتهت غادة الخرسا من اعداد موسوعة المرأة العربية ، والتي تتضمن كتابات تاريخية وحاضرة عنها .

ومن المقرر ان تباشر طبعها في مطابع الاهرام القاهرية .

« شاطىء احزان » يوسف السباعي

« شاطىء الاحزان » قصة سينمائية انتهى من كتابتها يوسف السباعي . القصة لن تنشر في كتاب وانما ستتحول الى فيلم سينمائي يكتب له السيناريو الصحفي المصري محمود مراد ثم يكتب يوسف السباعي الحوار .

فصول عن المطبخ الصيني

عن التطور التاريخي للصين الجديدة ، عسكريا وخارجيا ، صدر كتاب جديد في الولايات المتحدة الاميركية ، يضم ايضا فصولا عن المطبخ الصيني والعادات والتقاليد ، مما يعطي القارىء الاميركي ، الذي ما زال يجد صعوبة كبيرة في التعرف على الوجه الحقيقي للصين صورة حية يمكن من خلالها التعرف على المجتمع الصيني .

« ارض » الشرقاوي بالسويدية

« الارض » رواية عبد الرحمن الشرقاوي التي ترجمت الى عدة لغات ، تترجم حاليا الى السويدية . يتولى الترجمة مباشرة من العربية الى السويدية الكاتب انغفار ريدبري .

دستويفسكي في ١٧ مجلدا

انجز طبع المجموعة الكاملة لقسم النشر الفني في مؤلفات دستويفسكي في ١٧ مجلدا واعدت من قبل اكاديمية العلوم للاتحاد السوفياتي وطبع منها ٢٠٠ الف نسخة . وسيلي ذلك اصدار السلسلة الثانية من مؤلفات دستويفسكي (١٢ مجلدا) تضم المقالات والتقاريظ والخطب ويوميات الكاتب ومراسلاته .

حرب الدهاء بين مصر واسرائيل

القاهرة تروي قصة معركة استمرت ٨ سنوات

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان مصريا حاولت الاستخبارات الاسرائيلية تجنيده في اوائل عام ١٩٦٨ ، قد ظل لمدة ثماني سنوات ينقل الى الاستخبارات المصرية كافة التفاصيل .

وقالت الوكالة ان الاتصالات بين المواطن المصري وبين الاستخبارات الاسرائيلية كانت تجري تحت سمع وبصر الاستخبارات المصرية لتضليل وخداع العدو .

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر مسؤول في الاستخبارات المصرية قوله انه اسدل الستار على اخطر عملية في حرب الدهاء على مدى ثماني سنوات عندما ارسلت رسالة من الاستخبارات المصرية الى الاستخبارات الاسرائيلية عن طريق الجهاز الذي زودت به الاستخبارات الاسرائيلية «العميل» المصري قالت فيها :

نكرر شكرنا على امدادكم لنا بادق واخطر اسراركم التي كشفت لنا المزيد من عملائكم داخليا وخارجيا على مدى ثماني سنوات ...... والى اللقاء في معارك ذهنية اخرى .

ومما لا شك فيه ان وصول هذه البرقية الى تل ابيب سيحمل مفاجأة مدهشة لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي .

منذ نكسة حزيران

وترجع تفاصيل هذه القصة الى اوائل عام ٦٨ وفي اعقاب نكسة خمسة حزيران يونيو عام ١٩٦٧ حين بدأ ابناء مدن القناة يهاجرون من بلادهم تحت وطأة الغارات الاسرائيلية على الاحياء السكنية ، ويتجهون الى مدن وقرى الوجه البحري . وكان من بينهم المواطن احمد محمد عبد الرحمن الذي كان يعمل بشركة ابو سمبل للسياحة بمدينة السويس التي ولد بها في ٦ اب عام ١٩٣٩ .

ووصل الى القاهرة في اوائل عام ٦٨ ومعه زوجته وابنه وبنته حماده (١٣ سنة) ومها (١٢ سنة) وهداه تفكيره الى السفر للخارج .. وفي اليونان كانت البداية حيث عمل على الباخرة « ارتا » وبدأ ينتقل بين موانىء اوروبا ومن ميناء « انتورب » في بلجيكا اتجه الى احد موانىء انكلترا في « بريستون لانكشير » حيث تعرف على فتاة انكليزية جميلة تدعى جوجو ادعت انها ابنة مليونير وربطت بينهما علاقة عاطفية .

ولم تكن هذه الفتاة سوى عميلة للمخابرات الاسرائيلية تعمل على تجنيد العملاء ، وبدأت تنتقل بالطائرة الى البلاد التي يرسو بها المركب لتلتقي به وترسل له الخطابات . وعرضت عليه ان يترك المركب وستجد له العمل المناسب بمرتب كبير .

وفي ميناء « كيا كانا » بالمانيا الغربية تعرف على المواطن المصري اثنان وادعيا انهما من رجال الاعمال احدهما يدعى جاك والاخر ابراهام ، وبدأت حلقة جديدة من نشاط المخابرات الاسرائيلية حيث ان ابراهام وجاك لم يكونا سوى ضابطين في جهاز المخابرات الاسرائيلية .

الوضع في مصر

وفي ايلول عام ١٩٧٣ وقبل حرب تشرين الاول بايام ، بعثت المخابرات الاسرائيلية برقية عاجلة لعميلها في مصر تستفسر عن الوضع العسكري والموقف على الجبهة . وكان ان ورد ضمن خطة الخداع الكبرى ، حيث اشارت البرقية الى ان ما يحدث على الجبهة في مصر ليس سوى تدريبات للجيش ، وصدقت اسرائيل البرقية التي جاءتها من مواطن شريف اعتقدت انه من عملائها المخلصين . كانت المفاجأة في السادس من تشرين الاول اكتوبر دليلا قاطعا على نجاح المخابرات المصرية في خداع العدو .

وفي اعقاب الهزيمة القاسية التي منيت بها اسرائيل في تشرين الاول اكتوبر عام ١٩٧٣ ، جاءت برقية عاجلة من تل ابيب لاستدعاء العميل احمد عبد الرحمن وسافر الى روما ومنها الى زوريخ حيث انتقل الى تل ابيب . وكان قد تم اعداده في مصر لهذه الرحلة بعد الحرب للتعرف على الوضع الداخلي في اسرائيل وما تركته الحرب من بصمات على المجتمع والمواطن الاسرائيلي وللتعرف على ضباط المخابرات الاسرائيلية الجدد .

وفي مطار بن غوريون ، كان كل شيء هذه المرة مختلفا . الوجوم يسود الوجوه . الحزن في كل مكان . الكآبة هي الصورة المنتشرة داخل اسرائيل .

في اسرائيل

ووجد احمد عبد الرحمن وجوها جديدة في جهاز المخابرات الاسرائيلية .. الوجوه القديمة اختفت بعد ان اعتبرت مسؤولة عن الهزيمة وقوبل بترحاب شديد ونقلته سيارة من المطار الى شقة فاخرة في شارع « ديزنجوت » وهو افخم شارع في قلب تل ابيب والتقى بحوالي ١٨ من رجال المخابرات الاسرائيلية والتقى بمدير المخابرات الاسرائيلي الجديد ويدعى داني . وبعد اختبارات نفسية وذهنية كبيرة سلموه احدث جهاز الكتروني في العالم لارسال البرقية في جزء من الثانية ويبلغ ثمنه حوالي ٢٠٠ الف دولار ولا يمكن التشويش عليه او اكتشاف دوائره الالكترونية .

وعاد احمد عبد الرحمن الى القاهرة وروى لرجال المخابرات المصرية تفاصيل مشاهداته لاسرائيل عقب حرب اكتوبر ، وبدأ استئناف ارسال البرقيات الموجهة وواصل بث المعلومات بالجهاز الجديد وتم ارسال اكثر من ٢٠٠ برقية اشتملت على معلومات مدروسة بدقة متناهية حتى لا ينكشف امره ولا يشك فيه العدو لحظة .

وسافر « العميل » بعد ذلك مرات عديدة الى اوروبا ، وكان في كل مرة يصحبه رجال المخابرات المصرية لتأمين طريقه وتوفير الحماية له ، كما كانت تدرس كافة الاحتمالات قبل سفره الى تل ابيب ، وكانت المرة الاخيرة التي عاد فيها من تل ابيب الى القاهرة في شهر حزيران الماضي حيث نقل الى الاجهزة كافة المعلومات المطلوبة بدقة متناهية .

وقررت المخابرات المصرية انهاء هذه الحرب مع مخابرات العدو بعد ان حققت اهدافها وبعد جهد شاق بذله رجال المخابرات الى جانب المواطن الشريف .

لندن تتحول الى أهم مركز للقمار في أوروبا

اصبحت لندن في عام ١٩٧٦ مدينة القمار في اوروبا بصورة لم يسبق لها مثيل .

وقد ذكرت « اللجنة الملكية للقمار » وهي لجنة رسمية تماما ان اكثر من ٣ مليارات من الجنيهات الاسترلينية قد ابتلعتها هذه الصناعة التي تجني ارباحها على الموائد الخضراء ، وفي ساحات السباق ، وفي ملاعب كرة القدم .

وتمثل ٣ مليارات من الدولارات ما يقرب من نصف اشتراكات التامينات الاجتماعية ، كما تتجاوز نفقات استهلاك التبغ والبيرة والنبيذ والمشروبات الروحية ، وتمثل ما يزيد على نصف نفقات الملابس .

وحتى عام ١٩٦٠ كان القمار محظورا في بريطانيا ، وكان البريطانيون يذهبون الى توكيه ودوفيل لممارسته . ومنذ عام ١٩٦٨ ، وبعد ان وافق البرلمان على قانون يبيح القمار كان يرمي الى تفادي اية تداخلات من جانب البيئة الدولية ، توجه الجميع الى لندن للعب . واذا ما صدق مديرو كازينوهات القمار الكبرى في العاصمة ، فان عدد المقامرين من الشرق الاوسط وايران واليابان في تزايد مستمر .

وليس هناك ما يميز من الناحية الظاهرية بيركلي سكوير في حي ماي فير عن اماكن اخرى في العاصمة البريطانية . وربما كان الفارق يتضح قليلا في المباني المحيطة المشيدة على الطراز الجيورجي ، وفي الاسوار التي اعيد طلاؤها حديثا . كما تضيف اللافتات النحاسية البراقة بعض الفروق الطفيفة الخفية .

والواقع ان نفقات الفرد تتراوح ما بين ٥ و ٥٠ جنيها استرلينيا سنويا حتى يصبح عضوا ، ويحق له ارتياد هذه الاماكن الخاصة . وبعد ٤٨ ساعة من توقيع خطاب يعرب فيه عن اعتزامه اللعب ، يصبح الباب مفتوحا امام موائد القمار .

وتقدر لجنة القمار الرسمية عدد الاعضاء ، بما في ذلك السياح ، الذين يخضعون لقاعدة الثماني والاربعين ساعة ، باربعمائة الف عضو فقط .

ويقول برنارد مولهرن (كازينو بلاي بوي كلوب — ٢٩ مائدة قمار تحيط بها فتيات جميلات) وزميله بايرن (كازينو كلريمونت) وفيل ايساكس (شركة غولدن نوجت — عشرون مائدة) وسبورسمان كلوب (١٦ مائدة) و ام كازينو (سبع موائد) : اننا نعمل كثيرا . ولكنهم يرفضون الافصاح عن الحد الادنى للارباح . ويكفي على الاقل معرفة ان كل مائدة تدفع في المتوسط ٢٢ الف جنيه (١٨٥٠٠٠ فرنك) سنويا لمصلحة الضرائب لاخذ فكرة عن المبالغ الضخمة التي تجعل من لندن عاصمة القمار الاوروبية بلا منازع .

٢٥٠ الفا في ليلة واحدة

وحول مقدار الارباح اعترف بايجار بايرن الذي يعمل في كازينو «كاريمونت» بانقضاب بانها قد تبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني في الليلة الواحدة : أما كازينو « بالم بيتش » فهو الوحيد الذي يحصل على مليون جنيه استرليني .

ومن بين ضحايا القمار الذين سقطوا مؤخرا ، سير هيوغ فرازر المليونير الاسكتلندي الذي يملك سلسلة من المجلات الكبرى ومن بينها محلات « هارودز » في لندن ، والذي اعترف انه باع في شهر يناير الماضي اسهما تقدر بمليون جنيه استرليني لسداد ديونه المتراكمة خلال ١٨ شهرا .

وهناك مقامر اخر اغلى هو اللورد لوكان الذي اختفى بعد ان اتهم بقتل مربية اطفاله ، كما ان هناك سفير ايران السابق الذي ترددت انباء حول مصرعه في ظروف غامضة . ويقال في اندية القمار انه قد انتحر بسبب تراكم ديونه .

واذا كان اربعمائة الف مقامر قد انفقوا في العام الماضي ٤٠٠ مليون جنيه استرليني على موائد كازينوهات لندن الثلاثة والعشرين ، والكازينوهات المائة والثمانية والعشرين الاخرى المنتشرة في باقي انحاء بريطانيا ، فان شهوة اللعب ليست حكرا على طبقة دون اخرى . وتقول لجنة القمار ان نصف سكان بريطانيا مقامرون بصورة او باخرى .

وعلى الرغم من الازمة الاقتصادية ، فقد جرت مراهنات في البوكر في عام ١٩٧٥ بما يقرب من مليار جنيه استرليني .

اما في اندية « البينغو » حيث تلعب فقط لعبة اللوتو ، فقد تم تداول ٢٦٤ مليون جنيه استرليني ، واشترك ما بين ٥ و٦ ملايين مقامر في حوالي ١٨٠٠ ناد . ويلاحظ ان ٨٥٪ من اللاعبين هم من سيدات الطبقات المتواضعة اللاتي يضعن ما بين ٥٠ بنسا وجنيه واحد .

واخيرا فهناك ١٣ مليون شخص راهنوا بما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه استرليني في مباريات بطولة كرة القدم في حين ان الالات التي تدار بالنقود جلبت ٢٥٠ مليون جنيه استرليني لشركات القمار .

لندن — وصف

خليفاوي ينهي زيارته لرومانيا

اتفقت الحكومتان السورية والرومانية امس على تكثيف الجهود التي تمكن من التوصل الى تسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط بالطرق السلمية بغية اقامة سلام عادل ودائم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه الثابت باقامة دولته المستقلة .

وقال البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة قام بها اللواء خليفاوي لبوخارست ، ان الحكومتين تريان ضرورة استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية ، وعلى قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب البلدان عن ارتياحهما بوقف الاقتتال في لبنان ، وان يؤدي ذلك الى حل المشاكل القائمة بواسطة اللبنانيين انفسهم .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
انطوانيت عبدالله عوض
(زوجة انطوان سليم ضو)
وذلك يوم السبت في ٢٥ كانون الاول
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و ٢٨ كانون الاول الجاري ، في منزل الفقيدة ، عين الرمانة ، شارع مرهج لطيف ، ملك العريضي — الطابق الثاني .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بهيا نجم المر
يحتفل بالصلاة عن نفسها اليوم الاثنين ٢٧ الجاري ، الساعة الثانية ، في بتغرين .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و ٢٩ الجاري في منزل الفقيدة ، في بتغرين .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
يوسف عبده ابي هيلا
(زوج ايلين عبد المسيح ووالد بشاره وانطوان وفؤاد وبيار والاخت ماري جوزيف من راهبات القلبين الاقدسين وسعاد زوجة ادوار عبد المسيح وماري تيريز زوجة انطوان سرور) .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كاتدرائية مار عبدا — بكفيا .
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بكفيا يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و ٢٩ الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رونالد غبريال بسباليس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين في ٢٧ كانون الاول ، الساعة الحادية عشرة ، في كنيسة مار انطونيوس — جديدة المتن .
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و ٢٩ الجاري ، في منزل والده مستديرة نهر الموت ملك فضول .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى ثالث واسبوع
يصادف اليوم الاثنين ٢٧ كانون الاول ثالث المرحوم
الحاج سعد الدين كامل الخطيب
(والد ...)
ويوم ... الاسبوع .
حيث تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه وقت صلاة العصر في منزل الفقيد في برجا .

القذافي يحضر التوقيع على اتفاق السلام في الفلبين

قالت صحيفة « تايمز جورنال » في مانيلا امس ، ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه من حيث المبدأ بين الحكومة الفلبينية ومسلمي الفلبين الانفصاليين لانهاء الثورة التي مضت عليها اربع سنوات ، يجب ان يعيد السلام الى جنوب الفلبين .

وقالت : انه يبدو ان اتفاق وقف اطلاق النار هو نهائي ومحدد • واذا كان مؤتمر طرابلس الغرب لم يرفع اجتماعاته حتى الان ، فان ذلك يعود الى استمراره على الارجح في وضع اسس التنفيذ الهادىء للقرار ، ولا بد للتسوية النهائية الان من ان تعيد السلام الى مندناوه .

وجزيرة مندناوه هي الجزيرة الرئيسية في جنوب الفلبين حيث يعيش الثلاثة ملايين مسلم في الفلبين التي يتألف معظم سكانها من المسيحيين . ويشكل المسلمون حوالي ثمانية بالمئة من مجموع السكان .

وكان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس قد قال امس الاول ان حكومته اتفقت مع الانفصاليين من حيث المبدأ على انهاء ثورة المسلمين ، لكن الجانبين يحتاجان الى وقت يصل الى مطلع اذار القادم لاعداد تفاصيل اتفاقهما .

وقد وضع اتفاق وقف اطلاق النار موضع التنفيذ يوم الجمعة الماضي في ١٣ اقليما يعيش فيها المسلمون ، بعد ان امر الرئيس ماركوس قواته المسلحة بوقف العمليات العسكرية في المنطقة .

وقال قصر الرئاسة ان وقف اطلاق النار هو المرحلة الاولى في الجهود المبذولة لايجاد حل دائم للنزاع ، ويجب ان يصبح كاملا بموجب الاتفاق المبدئي في موعد اقصاه ٢٠ كانون الثاني القادم .

وسيكون تنفيذ الاتفاق تحت اشراف لجنة مشتركة في كل من الاقاليم الثلاثة عشر تتالف من ممثل عن حكومة الفلبين وممثل عن لجنة تحرير مورو وهي المنظمة الاسلامية التي اجتمعت الى ممثلين عن الحكومة الفلبينية في طرابلس في الاسبوع الماضي .

وستجتمع لجنة مشتركة من ممثلي الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير مورو في طرابلس من الخامس من شباط حتى الثالث من اذار ، لوضع تفاصيل الاتفاق الرسمي لانهاء الثورة .

ويتوقع ان يوقع الاتفاق بالاحرف الاولى في جدة بالمملكة العربية السعودية ، وان يوقع رسميا في مانيلا حوالي شهر نيسان القادم .

وقال قصر الرئاسة ان الرئيس الليبي معمر القذافي قبل دعوة من الرئيس ماركوس لحضور حفلة التوقيع الرسمي على الاتفاق .

١٥ قتيلا في حانة باليابان

قال البوليس ان ١٥ شخصا قتلوا وسبعة اشخاص اصيبوا بجروح في حريق اعقبه انفجار في حانة باليابان .

وقد اندلع الحريق بعد منتصف الليل في الحانة القائمة في الطبقة الثانية من بناية تتالف من ثلاث طبقات في مدينة مونازو الواقعة في وسط اليابان . وقال البوليس ان جميع الجرحى كانوا من المارة الذين اصيبوا بالشظايا .

نميري : اثيوبيا تدرب قوات ضد أمن السودان

اتهم الرئيس السوداني جعفر نميري نظام الحكم في اثيوبيا بتدريب بعض القوات في معسكرات تقع شرقي الحدود السودانية مع اثيوبيا ، تمهيدا لتدخلها ضد السودان .

وناشد الرئيس نميري الشعب السوداني العمل بكل قوته لحماية شرقي السودان من اعدائه .

سباق الميلاد للسباحة الطويلة

نظم نادي الجزيرة سباق الميلاد التاسع عشر في السباحة الطويلة امس انطلاقا من حمام السان جورج الى الاوتدين ذهابا وايابا لمسافة ٨٠٠ متر .

قسم السباحون الى فئتين : الاولى دون ١٦ سنة واشترك فيها ٨ سباحين . والثانية فوق ١٦ سنة واشترك فيها ٨ سباحين . واعطى اشارة الانطلاق مدير عام التربية الدكتور كمال بحصلي .

وفي ما يلي النتائج :

فئة الفتيان :

الاول انيس الديك ١٠ دقائق و ٢٢ ثانية .

الثاني امين دمياطي ١١ دقيقة و١٣ ثانية .

الثالث عادل نجم ١١ دقيقة و ٤٨ ثانية .

فئة الشبان :

الاول : محمد عيتاني ٩ دقائق و٢١ ثانية .

الثاني : عثمان دمياطي ١٠ دقائق و ٣٢ ثانية .

الثالث : حسن جوني ١١ دقيقة و ٣٧ ثانية .

وجرى السباق باشراف الاتحاد اللبناني للسباحة .

الاسد يستقبل عضوا في مجلس النواب الاميركي

استقبل الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة من مساء امس السيد سمير سخن عضو مجلس النواب الاميركي عن ولاية كولورادو وهو من اصل لبناني .

الكويت يعد ورقة عمل عربية لتعمير لبنان

عرض مجلس الوزراء الكويتي في جلسته امس نتائج زيارة رئيس الحكومة سليم الحص للكويت .

وفي تصريح عقب الجلسة ، قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الكويت قد اعد ورقة عمل تحدد كيفية مساهمة الدول العربية في اعادة بناء لبنان .

اطلاق نار في صبرا

حصل اطلاق نار مساء امس من دون اصابات ، عند محطة الدنا في شارع صبرا ، وتوجهت « القوة الضاربة » (وهي فلسطينية) الى مكان الحادث .

بقعة نفط تتحول من اميركا الى أوروبا

اخذت بقعة من النفط يبلغ طولها ١٠٠ ميل كانت قد تسربت من ناقلة نفط ليبيرية غارقة تبتعد عن الولايات المتحدة عبر مناطق غنية بالاسماك في المحيط الاطلسي .

وقال مسؤولون في خفر السواحل ان البقعة النفطية يمكن ان تتجه الى منطقة الخليج ، ومن هناك عبر شمال الاطلسي الى اوروبا .

غموض يحيط بمقتل الوزير الديغولي

قال رجال البوليس الذين يطاردون قاتل جان دي بروليي الوزير الفرنسي السابق انهم لا يزالون يجهلون دوافع القاتل . ولدى البوليس ثلاث نظريات وهو يبحث عن الشاب الذي اغتال دي بروليي في احد شوارع باريس يوم الجمعة الماضي .

وفي حين يحقق البوليس في احتمال ان يكون دي بروليي قد قتل برصاص منظمة سياسية ، فانه يعتقد ان قاتله ربما كان شخصا يعرفه معرفة شخصية او شخصا من الفوضويين .

وكان دي بروليي صديقا للرئيس فاليري جيسكار ديستان وقد ساعد في المفاوضات التي ادت الى استقلال الجزائر عن فرنسا في سنة ١٩٦٢ . وادعت منظمة يمينية متطرفة يعتقد انها تتالف من مستوطنين فرنسيين سابقين في الجزائر مسؤوليتها عن قتله .

الحص يزور — تتمة

الروابط الاخوية التي تربط بين سوريا ولبنان .

واعرب عن امله في ان يكون التعامل بين وزارتي الداخلية في البلدين الشقيقين مستمرا ومنتجا .

البزري يعود اليوم

اما وزير الاشغال الدكتور امين البزري ، فمن المتوقع ان يعود اليوم الى بيروت . واعلن امس ان المملكة العربية السعودية وافقت على الاعتراف بجميع جوازات السفر التي يحملها الرعايا اللبنانيون الذين لديهم تصريحات للعمل والاقامة في السعودية .

وقال السفير اللبناني في الرياض ان وزارة الداخلية السعودية وافقت على الاعتراف بجميع الجوازات اللبنانية بغض النظر عن تاريخ اصدارها . ولكنها لن تعترف بجوازات الرعايا اللبنانيين الذين قدموا الى البلاد بسمات دخول للزيارة فقط .

توحيد الاجراءات الجمركية بين سوريا والاردن

بدأت امس اجتماعات اللجنة الجمركية السورية — الاردنية المشتركة لاستكمال التنسيق وتوحيد الاجراءات الجمركية بين البلدين .

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي ستستمر ٥ ايام امكانية توحيد الرسوم الجمركية على الالات والمعدات والتجهيزات الصناعية ، ومحاولة وضع جدول المقارنة للتعرفة الجمركية في البلدين .

...ك خالد ...عود من جنيف

وصل امس الى الرياض الملك خالد ...ادما من جنيف ، في اعقاب زيارة ...امة لسويسرا دامت حوالي اسبوعين ...جرى خلالها فحوصا طبية عادية .

...حة أمير ...لكويت جيدة

اكد مصدر كويتي ان صحة امير ...لكويت جيدة . وكان الامير الموجود ...في لندن منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي ، ...قد تعرض منذ اربعة ايام لوعكة صحية ...تواع على اثرها ، كما افاد المصدر ...ذاته .

...الاسد يعرض — تتمة

...الفلسطينية شكروا الرئيس حافظ الاسد ...على هذه البادرة الطيبة . اذ ان قرار ...الرئيس الاسد باصدار طابع بريدي ...الاسد يرسمه لاسر شهداء الثورة ...الفلسطينية يتصل من سوريا اول قطر ...عربي او اسلامي ينفذ القرار الذي ...اتخذه مؤتمر وزراء خارجية الدول ...الاسلامية الذي عقد في اسطمبول في ...كانون الثاني الماضي .

● في الكويت نشرت صحيفة « الانباء » ...تصريحا للسيد خالد الحسن الرئيس ...السابق للدائرة السياسية في منظمة ...التحرير ، دعا فيه الى استقالة المسؤولين الفلسطينيين من مناصبهم او الى اجراء عملية نقد ذاتي على الاقل .

واضاف : ان القائد الذي يتخذ قرارات ذات بعد استراتيجي ، ويظهر له خطأ هذه القرارات ، عليه ان يعي مسؤولياته بشكل يحفظ القضية :

واشارت صحيفة « القبس » الكويتية الى وجود ثلاثة تيارات داخل حركة « فتح » ، لكنها اعربت عن اعتقادها بان هذه الخلافات ستظلل تبعا لطبيعة العلاقة القائمة بين اعضاء قيادة « فتح » . ومع ذلك فلم تنف الصحيفة الكويتية احتمال حدوث تغيير في القيادة الحالية ..

خطوبة جمال انور السادات



تمت مساء الخميس الماضي خطوبة السيد جمال السادات نجل الرئيس انور السادات والانسة دينا عرفان كريمة المهندس محمود عرفان . وجمال طالب بكلية الهندسة في جامعة القاهرة. ودينا طالبة بقسم اللغة الانكليزية في كلية الاداب بجامعة القاهرة .

الجبهة الشعبية تعلن مقتل أحد قادتها وزوجته

قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان مسلحين قتلوا عضوا بارزا في الجبهة وزوجته .

واضافت تقول في بيان لها ان السيد عبد الوهاب السيد عضو الجبهة المركزية للجبهة وزوجته خالدية على خالد قد قتلا « اثر عملية غدر واغتيال » . ولم يذكر البيان المكان او الزمان الذي قتلا فيه او المسؤولين عن قتلهما .

وكان السيد السيد قد انتدب لتمثيل الجبهة الشعبية لدى الجبهة القومية الحاكمة في اليمن الجنوبية ، ثم عاد الى لبنان حيث تسلم مسؤولية المفوض السياسي في الجهاز العسكري المقاتل للجبهة الشعبية .

اما زوجته خالدية فقد ولدت سنة ١٩٤٦ والتسبت الى صفوف الجبهة الشعبية في سنة ١٩٦٩ .

وذكرت مصادر فلسطينية في وقت لاحق ان السيد عبدالوهاب السيد وزوجته قد قتلا في بيروت مساء الجمعة الماضي.

حكم لبناني لمباراة سودانية — عراقية

بدعوة من الكويت قاد الحكم اللبناني خضر غرشوخ المباراة النهائية بين منتخبي السودان والعراق بكرة السلة . وفاز فريق السودان على منافسه بـ ٩٣ — ٩١ .

وشهد المباراة حوالي ١٢٠٠ الف متفرج ، وقلد الحكم اللبناني الدولي بنهايتها وساما رفيعا تقديرا لمساهمته .

تل أبيب: صاروخان اطلقا من الاردن ولبنان

قال ناطق عسكري اسرائيلي بان فدائيين فلسطينيين في الاردن ولبنان قاموا يوم الجمعة باطلاق صاروخين من نوع كاتيوشا « صوب الاراضي الاسرائيلية ».

واضاف : ولم يسفر اي من الحادثين عن وقوع اية اضرار او اصابات . وسقط احد الصاروخين على مقربة من مستوطنة « يتف اور » الجماعية في وادي نهر الاردن قرب منتصف الليل.

اما الصاروخ الاخر فقد اطلق في ساعة مبكرة من الصباح عبر الحدود الشمالية على دورية اسرائيلية متحركة في قطاع « زرعيت ».

تل — ابيب — ر

حواتمه في ليبيا

وصل طرابلس الغرب مساء امس الاول السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، في زيارة لليبيا تستمر عدة ايام .

وقال حواتمه ان المقاومة تتعرض الان لضغوط لنزع سلاحها الثقيل .

واضاف يقول : ان شعارنا في صفوف الثورة وصفوف مقاتلينا يقول « نسلم ارواحنا ولا نسلم سلاحنا » لان الثوار يعلمون ان تحرير الوطن وحماية الثورة اساسه حماية سلاحنا وفي المقدمة سلاحها الثقيل ، لتكون قادرة حقا على صد الهجمات ، وعلى مقاتلة العدو الصهيوني في جنوب لبنان واي منطقة يحاول العدو ان يصل اليها .

مشاورات شكلية لتشكيل حكومة اسرائيلية

بدا رئيس اسرائيل مشاوراته مع القادة السياسيين بهدف الوصول الى تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة رابين التي استقالت في الاسبوع الماضي .

وتعتبر هذه المشاورات مجرد رسميات لان من المتوقع ان يستمر رابين على راس حكومة انتقالية الى حين اجراء انتخابات جديدة .

وافادت مصادر حزب التحالف العمالي الاسرائيلي الحاكم ان الحزب قد اعلم الرئيس الاسرائيلي كاتزير انه سيعمل من اجل جعل الكنيست يوافق على مشروع قانون لعقد الانتخابات في ايار القادم .

وكان شيمون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قد تحدى رابين باجراء مناقشة تلفزيونية معه . ويعتبر بيريز من المنافسين الاول لرئيس الحكومة المستقيل .



رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
مدير التحرير: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



٥٢ قتيلاً و٤٥ مفقوداً بتحطم طائرة مصرية وغرق باخرة

زار فريق من المسؤولين المصريين امس مصنع النسيج القريب من مطار بانكوك حيث تحطمت طائرة ركاب مصرية امس الاول وادى الحادث الى قتل جميع ركابها وملاحيها الذي يبلغ عددهم ٥٢ شخصا .

وقالت السلطات التايلاندية ان ثلاثة اشخاص من عمال المصنع قتلوا ايضا في الحادث ، كما ان ١٧ شخصا اخر على الاقل لا يزالون مفقودين ويخشى ان يكونوا قد قتلوا . واصيب حوالى ٣٠ عاملا بجروح .

واوقفت فرق الانقاذ عمليات الاغاثة امس الاول بعد ان انتشلت ٢٨جثة من تحت الانقاض وتركت حطام الطائرة كما هو في انتظار وصول المسؤولين المصريين .

وقال مسؤولون في المطار ان رافعات كبيرة ومعدات انقاذ اخرى قد احضرت لانتشال الجثث الباقية .

وسقطت طائرة الركاب المصرية وهي من نوع بوينغ — ٧٠٧ على مصنع النسيج وهي تحاول الهبوط وسط ضباب كثيف في المطار الذي يبعد حوالي ٢٤٤٠٠ متر عن المصنع . وانفجرت الطائرة لدى اصطدامها بالمصنع واندلعت فيها النار .

● وفي القاهرة ، نسبت «الاهرام» امس الى مصادر ميناء جدة قولها ان حوالى ٤٥ راكبا لا يزالون مفقودين من السفينة المصرية « باترا » التي غرقت في البحر الاحمر قبل يومين .

وقالت « الاهرام » ان السفينة كانت تحمل ٣٠٥ ركاب ، لكن ناطقا بلسان شركة الملاحين العرب التي تملك السفينة قال في وقت سابق ان السفينة كانت تحمل ٤٧١ شخصا .

ويعتقد ان جميع الركاب تقريبا كانوا من الحجاج العائدين الى ديارهم بعد اداء فريضة الحج في مكة .

وتوجه السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري الى السويس امس الاول لاستقبال الناجين الذين انتشلتهم السفينة السوفياتية « لينين » والسفينة اليونانية « سيد دورا » . وقد انتشلت السفينة السوفياتية اكثر من ٢٠٠ شخص من الركاب والبحارة .